الاحد ٢٠ تشرين الثاني ٩٣٨-٢٨ رمضان ٣٥٧-السنة الـ ٢٢
العدد ١٨١-٣٩٤٤
Sunday 20.11.38 Vol XXII No 181-3944

فلسطين

صاحب الجريدة ومسئولها : عيسى داود العيسى
رئيس التحرير : يوسف حنا
مدير الادارة : داود سندل العيسى
العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)
دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني
«جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١»
"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

كلمة الامة هي العليا وها هي ذي تعلنها صريحة لا لبس فيها ولا ابهام ...

المجلس الاسلامي لا يعترف لغير سماحة المفتي الاكبر بحق المفاوضة

رؤساء الطوائف المسيحية ووجهاؤها يستنكرون «فعلة» فخري

رؤساء العائلات الكبيرة وارباب المصالح في البلاد يشجبون «المذكرة» الصفراء ويتمسكون بالزعامة المخلصة

سيل منهمر من برقيات ومضابط الاحتجاج الصارخ على صاحب الموقف المشين – تأييد شامل مطلق للعاملين في سبيل البلاد وقضيتها العادلة

هل بعد هذا الاجماع على نصرة الحق من زيادة لمستزيد ??

نصرة الحق

ما تزال البرقيات والمضابط تترى علينا من جميع انحاء البلاد بتأييد الزعيم الاوحد سماحة مفتي فلسطين الاكبر وزملائه الابرار المخلصين واستنكار «فعلة» فخري النشاشيبي النكراء وفي هذه البرقيات والمضابط التي نتلقاها وننشرها متتابعة اجماع منقطع النظير على نصرة الحق وخذلان الباطل وتجديد للثقة التي وضعتها هذه الامة الحافظة الذاكرة في ابنائها الامناء وزعمائها البررة الاتقياء. وانها لوقفة مجيدة باهرة تقفها الامة الصابرة تضاف الى تلك المواقف الناصعة الجريئة التي اذهلت الخصوم واطاشت منهم الاحلام والعقول اجزل الله لهذه الامة منه وكرمه بقدر ما احسنت هي للتاريخ وللذراري ...

وفيما يلي : بعض ما تلقيناه امس على ان ننشر ما لدينا ايضا في اعدادنا التالية :

من المجلس الاسلامي

فخامة المندوب السامي — دوائر الحكومة القدس

« اطلع المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين على البيان الذي اصدرته حكومة جلالته في المملكة المتحدة ودعوة ممثلين عن العرب للمفاوضة في تقرير سياسة فلسطين

ان المجلس الاسلامي الاعلى يتقدم مخلصا بالملاحظات التالية على هذا البيان :

١) ان العرب وهم اهل البلاد الشرعيون لم يعترفوا ولن يعترفوا باي حق لليهود في فلسطين لذلك فهم يستنكرون ان يكون لهم مركز في المفاوضة حول قضية فلسطين

ب) ان الحكومة وهي كما لاح من بيانها انها حريصة على ايجاد حل لقضية هذه البلاد عن طريق التفاهم والمداولة مع ممثليها العرب يجدر بها تمهيداً لطريق النجاح في شروعها ان تسلك سبيل الحكمة والسداد في ان يكون المفاوضون من الرجال الذين يتمتعون بثقة الشعب العربي ويتكلمون باسمه وتتوفر هذه الميزات بسماحة مفتي فلسطين الاكبر الحاج امين افندي الحسيني الذي يمتاز بمؤهلات تجعله مفاوضاً امينا نافذ الرأي لذلك ننصح الحكومة اذا وقعت المداولة ان تراعي شعور الرأي العام العربي باعتماد سماحته للمداولة المنتظرة وبذلك تبرهن عن حسن نيتها ورغبتها الصادقة في تسوية قضية البلاد على اساس العدل وتفضلوا بقبول فائق الاحترام المجلس الاسلامي الاعلى

من القدس

« تجار القدس يستنكرون مناورات فخري النشاشيبي المأجورة ويعلنون ثقتهم التامة بزعيم البلاد الاوحد سماحة الحاج امين الحسيني واعضاء اللجنة العربية العليا للنيابة عن عرب فلسطين في مفاوضة الحكومة البريطانية راجين ابلاغ وزير المستعمرات ذلك

داود سليم اهرام ، رشيد عبد الفتاح ابو غربية ، كامل بركات ، صدقي الداودي ، مصطفى صدقي الداودي ، محمد طاهر الداودي ، فائق طاهر الداودي فؤاد بركات ، عبد الحليم بركات ، محمد هندية ، محمد شوكت العسلي ، حافظ بركات ، عبد السلام بركات ، صالح يحي مرقة واخوانه ، محمد صدقي الداودي عبد القادر ارشيد ، سليم داود اهرام

— ٢ —

(نحن التجار وارباب الصناعة في القدس نستنكر بشدة ادعاءات فخري النشاشيبي الباطلة في مذكرته الفاشلة نرجو ابلاغ وزارة المستعمرات ثقتنا التامة بسماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني واعضاء اللجنة العربية العليا الذين لهم وحدهم في فلسطين حق المفاوضة مع الحكومة البريطانية)

جميل وهبه عن شركة دار الصناعة العربية ، توفيق وفا الدجاني عن شركة بيع المصنوعات العربية ، محمد عبده حلبي ، مصطفى العلمي ، يوسف العلمي ، حسن قلبيو ، شبلي جمل ، فؤاد نسيبة ، محمد واحمد الطاهر الدجاني ، زنانيري اخوان احمد عقل ، مشيل منه ، حنا جهشيان ، انطون اصيلة ، بدر شرف ، جورج عكره ، خليل البندك ، محمد فتح الله ، جميل حلبي ، شركة التجارة المتحدة ، يونس طوطح ، اميل عن يوسف البيناء احمد سعيد طوطح ، عثمان الشعباني ، شكري الحواش ، جودت الحلبي ، ابراهيم الحزينة ، قسطندي الخوري ، عبد القادر المهتدي ، نخله عكره اخوان ، سعيد قواس ، بدوي زكي ، يوسف كاروز ، علي ابو الحاج ، عادل عبد اللطيف ، سعدي التميمي ، صفوت عارف الدجاني ، رشدي المهتدي . سلام القرجوي . ابراهيم شرف . سليمان العارف . محمد توفيق الخماش

من سيدات القدس

« ان لجنة السيدات العربيات بالقدس تستنكر تصريح فخري النشاشيبي وتعلن المندوب السامي ان الامة باسرها لا تؤيد الا سماحة المفتي الاكبر زعيم فلسطين الاوحد واعضاء اللجنة العربية العليا ومقررات المؤتمر البرلماني ورجالنا المبعدين والمنفيين »

لجنة السيدات العربيات بالقدس

من الطلبة

« طلبة فلسطين يتعلقون برجل البلاد الوحيد سماحة المفتي الاكبر تعلقا اكيداً له وحده واعضاء اللجنة العربية العليا حق المفاوضة . فخري النشاشيبي خارج على امته منبوذ من الشعب »

اتحاد الطلبة العرب بالقدس

من العائلة الخالدية

وارسلت العائلة الخالدية الكريمة البرقية التالية :

« العائلة الخالدية في فلسطين تستنكر مذكرة فخري النشاشيبي وتستهجن ادعاءه تمثيل ٧٥ في المائة من الامة فان الشخص المذكور لا يمثل الا نفسه واصحاب المصالح الحقيقية في البلاد والطبقات المتعلمة والامة العربيه الفلسطينية باسرها لا تعترف لغير سماحة رئيس اللجنة العربية العليا واعضائها الزعماء المخلصين بحق تمثيل عرب فلسطين وهي ترجو من فخامتكم ان لا تقيموا وزنا لمثل هذا الادعاء المشين الذي لا يستند الى شيء من الحقيقة »

راغب الخالدي ، مصطفى الخالدي جميل الخالدي ، المحامي عبد الغني الخالدي بدر الخالدي ، توفيق الخالدي . سليم الخالدي ، المحامي هاشم الخالدي ، حسن بدر الخالدي ، فؤاد عبد الغني الخالدي فؤاد عطا الخالدي ، خالد الخالدي ، حسام الخالدي ، يعقوب الخالدي . عبد الله الخالدي ، مفيد الخالدي .

من سيدات يافا

(لا يمثل عرب فلسطين الا زعيمهم الاوحد سماحة المفتي الاكبر ولا نقبل اية مفاوضات تجري على يد غيره للدفاع عن حقوق عرب فلسطين اذ ليس لنا زعيم سواه) جمعية السيدات العربيات بيافا

من حيفا

« رؤساء الطوائف المسيحية بحيفا يستنكرون بيان فخري النشاشيبي ويرون في اللجنة العليا برئاسة سماحة المفتي الاكبر الهيئة الوحيدة التي يمكن مفاوضتها عن عرب هذه البلاد بشأن قضية فلسطين »

رئيس روحي الطائفة الانجيلية العربية بحيفا القس نجيب قبعين ، رئيس روحي طائفة اللاتين الخوري ميشيل . رئيس الطائفة المارونية الخوري انطونيوس فريج . كاهن طائفة الروم الارثوذكس الخوري ميخائيل عريس . رئيس طائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت باسيليوس القسيس

— ٢ —

« الطائفة المسيحية بحيفا تنظر بعين الازدراء الى افتراء فخري النشاشيبي على سماحة المفتي الاكبر وتطلب الى فخامتكم ان تبلغوا وزارة المستعمرات انها تضع ثقتها التامة في اللجنة العربية العليا برئاسة سماحته وتعتبر سماحة المفتي الاكبر الزعيم الاوحد والمفاوض الامين في كل حل لقضية فلسطين »

الياس صبيون . يوسف اصاف . نجيب بوتاجي . اسعد راحيل . وديع صنبر . شكري حبيبه . اسطفان حاج . شكري الحلو . سمعان طرشه . قسطندي بيجالي ، جميل زحلان ، الياس الطوبي الياس جورجي

— ٣ —

« نحن علماء وتجار واعيان حيفا نعلن ثقتنا التامة بسماحة مفتي فلسطين الاكبر واعضاء اللجنة العربية العليا ليتفاوضوا باسم فلسطين العربية ونستنكر مذكرة فخري النشاشيبي المنبوذ من العالم العربي »

الشيخ محمد السباعي ، الشيخ فخر الدين القسام ، عطا ابراهيم ، الحاج ابراهيم البرد ، ابراهيم رنو ، منصور ودعبول ، صبحي القزق ، محمد علي كريدلي ، احمد حسن ، حامد محمد ، احمد الرومي ، يوسف شاكر ، حسن الحاج ، تبلاوي اخوان ، محمد ناصر محمد وجراح ، الدكتور عثمان الحمزة ، عادل جردان ، اسعد العودة ، عبد العجاري ، رضوان القزق ، سليم حسن غزاوي ومحمد فضل

— ٤ —

(بالنيابة عن رؤساء وعمال جمرك حيفا نضع ثقتنا بزعيم البلاد الاوحد سماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني ورجال اللجنة العربية العليا ولا يمثلنا سواهم في المفاوضات . نستنكر مذكرة فخري النشاشيبي الذي لا يمثل سوى نفسه نرجو تبليغ ذلك لوزارة المستعمرات) .

نايف عبد الغني ابو شرخ . فريح سليم شحاده . مصطفى رشيد اللاذقاني . احمد عكاشه . عبوشه عبد العزيز . تمام عارف اسماعيل الخليل . احمد غنام . احمد تركي . علي الخليل . فضل خليل . نمر حسن خضر . مصطفى الجاعي . فؤاد حمو . يعقوب السائح . يوسف العرايشي فؤاد مرش . محمد علي التعمري . طاهر محمود الناجي . عازر غنطوس . محمد علي . حسن مصطفى . محمد ابو سالم . حسني ميه . الحاج صالح صيام . ابراهيم بلطجي (اسماء اخرى غير مقروءة)

مذكرة ضافية

وارسلت من القدس المذكرة التاليه

حضرة صاحب الفخامة المندوب السامي لفلسطين وشرقي الاردن الافخم

الموضوع الرد على (مذكرة) فخري النشاشيبي

« ان موقف فخري النشاشيبي من القضية الفلسطينية موقف الرجل المتلون المزعزع العقيدة الذي لا يثبت على مبدأ شريف ولا يقر على قرار وادلتنا على ذلك بعض الحقائق الاتيه :

١) ان فخري النشاشيبي الذي يعطي لليهود حقوقاً في فلسطين العربية في مذكرته هو نفس فخري النشاشيبي الذي اقسم يمين الاخلاص في العمل للامة والبلاد ضمن حدود ميثاق فلسطين الذي تقرر في مؤتمر نابلس

٢) رفضه الاعتراف بوعد بلفور تمشيا مع الامة يوم ان كان يتسربل بلباس الوطنية بخلاف كل المخالفة ما جاء في مضمون مذكرته الصفراء

٣) مناداته بضرورة ترك الوظائف الحكومية ومقاطعة الحكومة في الاجتماع العربي الكبير الذي عقد في مدينة يافا للتفرغ لخدمة الوطن تحت لواء وفي صفوف من نسب اليهم في مذكرته المأجورة اعمال العنف والارهاب

٤) مخالفته لظاهر مبادىء حزب الدفاع الذين كانوا لا يشكلون اكثر من (١٥ في المائة) من عرب فلسطين

مأجور ...

هذا وان ممالأة فخري النشاشيبي لليهود وسعيه لتحقيق مآربه الشيطانية باسم العمل لصالح البلاد وموقفه موقف الخصومة لسماحة المفتي الاكبر الزعيم الاوحد الذي يمثل اماني وآمال عرب فلسطين ، كل ذلك دفعه لان يستأجر لكتابة مذكرته التي رفعها لفخامتكم ليغش فيما جاء بها من اكاذيب ومفتريات حكومة جلالة بريطانيا العظمى وليكيد لامته التي نبذته عامة ولسماحة المفتي الاكبر والزعيم الاوحد خاصة ، تلك المذكرة التي هي المؤامرة الثانية والتي كشفتها يقظة الامة

وان الاستنكارات الشديدة المتعددة — يا صاحب الفخامة — التي منيت بها مذكرة فخري النشاشيبي تلك الاستنكارات الصادرة من كبار الهيئات والشخصيات ومختلف الطبقات لاسطع برهان على دحض مفتريات فخري النشاشيبي واقوى يد رفعت ثوب الرياء الشفاف عن جسده النحيل

رأى العرب

ولما كان فخري النشاشيبي يحوك للبلاد المؤامرة تلو المؤامرة لتحقيق السياسة الصهيونيه على حساب عرب فلسطين اهل البلاد باسم ارباب المصالح فان العرب قاطبة نظروا الى تلك المبادىء التي اشار اليها في مذكرته الصفراء والتي تتنافى والميثاق القومي نظرة ملؤها النفور الدائمي والازدراء الابدي . وبما ان سياسة فخري النشاشيبي ومن يلف لفه كانت ولا تزال السبب القوي في تحميل عرب فلسطين وحكومة جلالة بريطانيا العظمى اتعابا جسيمة ولما كنا نعتقد جازمين بان حكومة جلالته قد آن لها ان تضحي في غنى عن هذه المتاعب بعد ان رأت بعينها تفاني الشعب العربي الباسل في سبيل تقرير مصيره والذب عن حياض وطنه ولمست الثقة الغالية التي حازها سماحة المفتي الاكبر الزعيم الاوحد وزملاؤه اعضاء اللجنة العربية العليا جئنا بمذكرتنا هذه التي تعبر عن الشعور العربي في فلسطين خاصة والاقطار العربية والاسلامية عامة ناصحين حكومة جلالته بضرورة العمل على ضوء الحقيقة الملموسة ولا سيما ان الحكومة اصبحت تعلم على اليقين حقيقة الامور الجارية في فلسطين والشعور الفياض نحو زعيم البلاد المفدى سماحة الحاج امين وزملائه اعضاء اللجنة العربية العليا معقد آمال الامة ومحقق امانيها

الاخذ بالحقائق

وانا اذ تقدمنا لفخامتكم بمذكرتنا هذه نأمل ان تنصحوا حكومة جلالته بضرورة الاخذ بالحقائق التي عرضناها لفخامتكم والعمل السريع لحل مشكلة فلسطين العربية على اساس مقررات المؤتمر البرلماني العربي بالقاهرة راجين التفضل برفعها لصاحبي الفخامة رئيس وزراء حكومة جلالته ووزير المستعمرات

موسى البديري ، محمد سعود العوري امين العورى ، عارف الشريف ، سعيد الامام الحسني ، سعيد الجاعي الخطيب عبد الرحمن العلمي . يعقوب البخاري ابراهيم العورى ، سعد الدين العلمي اسعد الامام الحسني ، احمد طهبوب الاموى . محمد سليم المملوك . محمد المهدى محمد ادهم البديرى الشيخ عبد الرزاق الشهابي محمد اديب جوده فائق الانصارى حسن زكى نسيبه . كمال الدين الخطيب ظافر الشهابي . عبد الحميد الفتياني . نجيب العلمي . محمد السباسى . عبد الحافظ الهاشمي عثمان صادق النمرى . الحاج سليمان الحزينه عمر الكالوتي . زهدى المغربي . حسين علي العمد . حسن علي العمد . محمود عكه

البقية على صفحة ٥

المخذول من قومه ...

تصريحان لعلوبة باشا والدكتور طنوس

في تمثيل فلسطين لزعمائها الحقيقيين فقط

برقية الاستنكار

جاء من لندن ان محمد علي علوبة باشا تلقى مساء امس نص البرقية التي ارسلها راغب بك النشاشيبي رئيس حزب الدفاع الوطني الى جريدة التيمس واستنكر فيها اراء فخري النشاشيبي وندد بموقفه تنديدا شديدا

(فلسطين - نشرنا نص هذه البرقية في عدد امس كما تلقيناه من مراسلنا في القاهرة)

اذاعة البرقية

وقد وصلت البرقيه الى جريدة التيمس في ساعة متأخرة من الليل فلم تتمكن من نشرها في عدد اليوم . اما النسخة التي تلقاها علوبة باشا فقد اذيع فحواها واحدث ارتياحا شديدا في الدوائر العربية في لندن

وصرح محمد علي علوبة باشا بانه مسرور بعمل راغب بك واشار خصوصاً الى ارسال هذا القنصل اليه باعتباره رئيساً للوفد البرلماني فهو بذلك اعترف رسمياً بحق الوفد المشار اليه في الدفاع عن قضية عرب فلسطين

تصريح الدكتور طنوس

وتحدث الدكتور طنوس فقال بالنيابة عن المركز العربي في لندن انه سعيد جدا بوصول هذه الرسالة التي تقوي مركز ممثلي العرب الرسميين تجاه المزاعم الخاطئة التي نقلت الى الصحف البريطانية . فان برقية راغب تثبت بشكل باهر اتحاد العرب اجمعين ، وتأييدهم لزعمائهم الحقيقيين ، وتقطع السنة القائلين ، بان هنالك عربا معتدلين ، وعربا متطرفين . بل ان كل العرب مجموعة واحدة مصممة

(البقية على الصفحة الثانية)

البرلمان المصري

ذكر فلسطين في خطاب العرش

جهود حكومة مصر لحل قضيتنا وتأمين حقنا

القاهرة في ١٩ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — افتتح جلالة الملك فاروق صباح اليوم الدورة البرلمانية . وقد تعرض جلالته في خطاب العرش الذي القاه بالنيابة عنه صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزراء ، الى مشكلة فلسطين فقال ان رئيس الحكومة اغتنم فرصة وجوده في لندن اثناء الصيف فتحدث مع الحكومة البريطانية بصدد مسألة فلسطين ووجوب حلها حلا عادلا يكفل لسكانها العرب حقوقهم كما يكفل لهذه البلاد طمأنينتها . وفي اجتماع الدورة الثامنة عشرة لعصبة الامم ادلت الحكومة برأيها في مسألة فلسطين للغرض ذاته . وهي قوية الرجاء في ان تعالج هذه المسألة بما يعيد الامن الى بلاد الاماكن المقدسة

وتحدث خطاب العرش عن المودة والصداقة التي تبادلها مصر الدول الشرقية والعربية وعن حرصها على التعاون معها والقيام بواجباتنا نحوها بما يزيد صلات الود متانة وقوة

امارة الكويت وقضية فلسطين

تصريح للامير احمد الجابر الصباح امير الكويت

بغداد في ١٩ ت ٢ - الشرق العربي - جاء في نبأ من الكويت ان الامير احمد الجابر الصباح صرح بارتياحه الى قرار الحكومة البريطانيه الخاص بحل مسألة فلسطين بمفاوضة العرب وعلى الخصوص بدعوة ممثلي الدول المجاورة الى الاشتراك في المفاوضات وقد قال امير الكويت في حديثه عن هذا القرار انه يأمل ان لا تتمسك الحكومة البريطانية بتحفظها الخاص باختيار مندوبي العرب الفلسطينيين وذلك تذليلا للعقوبات التي قد تنشأ عن ذلك التحفظ وقال الامير ايضاً ان خير من يراه هو ان تفاوض انكلترا العرب مباشرة ثم تخابر اليهود منفردين كما صرح بذلك وزير المستعمرات

اهتمام مسلمي الهند بفلسطين

وارتياحهم الى المفاوضة بين العرب وانكلترا

لندن في ١٩ ت ٢ — الشرق العربي — جاء في نبأ من بمباي ان الاوساط الاسلامية في الهند قابلت بالارتياح عزم الحكومة البريطانية على مفاوضة العرب لحل القضية الفلسطينية في اقرب وقت حلا يعيد السلام الى فلسطين والطمأنينة الى الشعوب الاسلامية . وقد ارتاحت الدوائر الهندية الى فكرة اشراك الدول العربية الاخرى بالمفاوضة . وتتمنى الدوائر المشار اليها ان يرأس المستر تشمبرلين المفاوضات

«فلسطين» تصدر غدا

نعم الله

لمناسبة انقضاء شهر رمضان المبارك

الى اخواننا اهل الايمان رجالا ونساء

كاد شهر رمضان [illegible] شكر الله جل جلاله ان من [illegible] حمل مدة الانقطاع عن الغذاء زمنا يسيرا ومن علينا بالافطار مساء وتناول السحور قبل الفجر فضلا منه ومنة وبذلك جاءت الاية الكريمة وهي قوله تعالى (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون)

ونريد ان ننبه اخواننا أهل الايمان ان نعم الله علينا لا تعد ولا تحصى والشكر لا يعلم قدره واهميته الا بعد الفكر في نعمة من النعم واذا نظر المؤمن الى قوله تعالى (ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون) ان هذه الكرة الارضية فيها خزائن الله المشتملة على قوتنا وارزاقنا وجميع منافعنا من ماء ومعادن متنوعة ونباتات وغير ذلك من مواد اكتشفت واخرى لم تكتشف بعد . ان هذه الكرة مستقر لنا في حياتنا وتضم رفاتنا بعد الممات كما قال تعالى (الم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا) وقال جل شأنه (قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين) (وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين) وقال ايضاً (هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور) وقال (واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون) الى غير ذلك من الايات

فاذا تأمل المؤمن ان الله جل جلاله اودع في خزائن ارضه ما نعيش به مخلوقاته وما يحتاجون اليه من كل شيء وهي خزائن لا تفنى ولا تبيد علم كيف يشكر خالقه ويتحقق عجزه عن الشكر فلا يبقى له وسيلة غير الاستغفار وذكر الله ومداومة العبادة والاكثار من الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم والقيام بما فرض الله من صلاة وصيام وزكاة وحج وبما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنن فان الله امرنا بالطاعة لأوامره فقال (اطيعوا الله والرسول) وقال ايضاً (من يطع الرسول فقد اطاع الله) فنسأل الله جل جلاله ان يتقبل صلاتنا وصيامنا وعبادتنا وان لا يؤاخذنا ان نسينا أو اخطأنا وان لا يحمل علينا اصرا كما حمله على الذين من قبلنا وان يمن علينا بالثبات على الايمان ونعمة السلامة والامان والله المستعان وعليه التكلان كما نسأله جل جلاله ان يعيد هذا العيد على الناس بصفاء عيش وراحة قلب وفرج قريب وما ذلك على الله بعزيز فهو اكرم الاكرمين وارحم الراحمين .

مفتي عكا خادم العلم الشريف
عبدالله الجزار اسعد الشقيري

المخذول من قومه — بقية

على الوقوف كتلة واحدة وراء مطالبها العادلة

في الراديو

وقد اذاعت محطة لندن ليلة امس خلاصة مختصرة لاستنكار راغب النشاشيبي لعمل نخري ولكنها لم تعط الاستنكار من الاهمية مثل ما اعطت لمؤامرة نخري . وكذلك اذاعت محطة باريس الرسميه خلاصة الاستنكار الذي كذب فيه راغب النشاشيبي ان يكون عرب فلسطين غير موجودين او ان يكون بينهم من يشك في زعامة سماحة المفتي الاكبر

وابرق الى جريدة التايمس مراسلها في القدس يشير الى مؤامرة نخري ويقول انها صادفت اعراضاً وانتقاداً وتنديداً حتى من الذين يعطفون عليه .

العرب متفقون

واضاف المراسل قائلا : ويجب ان يكون مفهوما ان جميع العرب متفقون على المطالب العربية العامة الرامية الى تقييد التوسع اليهودي في البلاد وزيادة الحكم الذاتي الداخلي للعرب

المناقشة القادمة

ونشرت جريدة (ايفننغ ستاندارد) مقالا لمراسلها السياسي اشار فيه الى مناقشة مجلس العموم البريطاني المقبلة في شؤون فلسطين واستثناء الحكومة لبعض زعماء العرب من المفاوضة

موضع الثقة

ويقول الكاتب ان هذا التحيز سيكون له المقام الاول في المناقشة فتمثيل العرب يجب ان يكون تاماً مستوفي الشروط وان يشمل اولئك الرجال الذين لا يشك احد في مركزهم للتكلم باسم العرب .

***

انباء فلسطين في محطة لندن

اذاعت محطة لندن مساء امس انباء مفصلة عن المصادمة التي جرت بجوار الخضر ثم قالت ان الجيش اتم في خلال الاسبوع الذي ينتهي اليوم تفتيش ٣٠ قرية واعتقل اكثر من ٨٠٠ شخص . وقالت ايضاً ان خسائر البريطانيين في خلال الاسبوع المذكور بلغت ثلاثة قتلى وثمانية جرحى

الاقبال على الحج في هذا العام

مكة المكرمة في ١٩ ت ٢ — بلغ عدد الحجاج الذين أموا الديار الحجازية حتى آخر هذا الاسبوع ١٤٦٦٤ حاجا وجاء من الهند ان الباخرة (مدينة) غادرت ميناء كراتشي في طريقها الى البلاد الحجازية وعليها ٢٧٤ حاجا وينتظر وصول هذه الباخرة الى ميناء جدة في اول الاسبوع المقبل

جزيرة سيلان ترفض هجرة اليهود

لندن في ١٩ ت ٢ — د . ن . ب — رفض حاكم جزيرة سيلان السماح لليهود بالدخول الى الجزيرة وكان هذا جوابا على طلب الحكومة الانكليزية بتسهيل الهجرة الى الجزيرة

ليس لليهود اي حق في فلسطين

والعرب لا يتساهلون باكثر مما منحوهم

لندن في ١٩ ت ٢ — الشرق العربي — تحدث الدكتور عزت طنوس مندوب عرب فلسطين في لندن الى مراسل الشرق العربي فقال انه يدهش للهجة زعماء اليهود في احاديثهم عن فلسطين وعما يسمونه حقوقهم فيها . فانه ليس لليهود اي حق في فلسطين بل ان انكلترا ارادت ان تمنحهم امتيازاً وتنشيء لهم مركزاً خاصا في فلسطين وقد تساهل معهم العرب وتسامحوا الى ابعد حد فتم لهم انشاء ذلك المركز واصبحت فلسطين مأوى لفريق منهم في حين ان اوروبا كلها تطاردهم وتضطهدهم . وما حصلوا عليه الى الان هو اقصى ما يمكن للعرب ان يتساهلوا فيه

الاحتجاج على تدخل امريكا بفلسطين

مائتا برقيه ترسل لروزفلت وكوردل هول

نيويورك في ١٩ ت ٢ — (الشرق العربي) — علم مراسل الشرق العربي في نيويورك ان الرئيس روزفلت ووزير الخارجية الاميركية تلقيا نحو مئتي برقية من الجاليات والجمعيات السورية واللبنانية في الولايات المتحدة تتضمن الاحتجاج على تدخل امريكا في القضية الفلسطينية لمصلحة اليهود وتنكر على اية دولة من الدول حق اقامة العراقيل في سبيل حل هذه القضية في الوقت الذي اعربت فيه انكلترا عن مفاوضة العرب

جريدة يهودية تدعو الى الاعتدال

وتنتقد الوكالة اليهودية والجمعيات الصهيونية

لندن في ١٩ ت ٢ (الشرق العربي) — عادت جريدة (جويش كرونيكل) لسان حال اليهود الانكليز الى انتقاد الوكالة اليهودية والجمعيات الصهيونية بسبب موقفها من خطة الحكومة البريطانية الجديدة وترى الجريدة اليهودية ان زعماء الصهيونيين يضعون الصعوبات في سبيل حل المسألة الفلسطينية فيثبتون للعرب انهم يضمرون لهم الشر وهذا ليس في مصلحتهم . ودعت الجريدة مرة اخرى الوكالة اليهودية و[illegible] الصهيونية الى الاعتدال وعدم التمسك بالاوهام وكررت ثناءها على قرار الحكومة البريطانية الاخير

حملة عنيفة ضد يهود رومانيا

عودة حزب الحرس الحديدي الى الظهور

بوخارست في ١٩ ت ٢ — تغمر رومانيا اليوم موجة عنيفة من التعصب ضد اليهود لم يسبق ان حدث مثلها منذ سقوط جوجا رئيس الوزارة في الربيع واعتقال كودريانو زعيم جماعة الحرس الحديدي الناقمين على اليهود. وتعزو دوائر بخارست الرسمية عودة هذه الظاهرة الى تأثيرات اجنبية تسعى بواسطتها لتصغير اهمية النجاح الذي كلل زيارة الملك كارول للندن .

وقد اختبر الوقت المظاهرات الحاضرة بمنتهى الدقة والعناية اكثر التدابير والتحوطات التي اتخذتها الحكومة حملت القائمين بها على [illegible] بطاء ، بان قائد الجيش الثاني امر بتعليق تنبيهات على كل جدران بخارست تذكر الشعب بان الحكم العرفي لا يزال منشورا وكل من توجد معه منشورات للحرس الحديدي يكون عرضة للسجن.

اما جماعة الحرس الحديدي فقد نشطوا اخيرا الى العمل وجعلوا يدسون منشوراتهم سرا في جيوب الناس الماشين في الشوارع او الجالسين الى موائد المطاعم وقد حدث لممثل دولة اجنبية كان يأكل في مطعم ان وجد منشورا منها مدسوسا في جيبه

المانيا مقلدة بفرض الغرامة لا مخترعة

شواهد تاريخية ترويها الصحف الالمانية

برلين في ١٩ ت ٢ — د . ن . ب — سردت بعض الجرائد بعض حقائق تاريخية لمناسبة الغرامة التي فرضت على اليهود في المانيا فقالت ان فرنسا فرضت في سنة ١٩١٩ غرامة مليون فرنك ذهب لقتل شاويش افرنسي اثناء مظاهرة جرت في الرين وفي سنة ١٩٢٣ طلبت من المانيا غرامة ٥٠٠ الف مارك من اجل رشق سيارة كان فيها بعض ضباط الانكليز والفرنسيين بالحجارة وفرضت سنة ١٩٢٣ على مدينة جلسن كرشن مبلغ مئة مليون مارك لان بوليسا جرح احد الجندرمة الفرنسيين وقالت نعم ان ذلك حدث يوم كانت فرنسا تحتل منطقة الرين

ابتهاج مصر بمولد الاميرة « فريال »

١٧٠٠ مولود يمنحون جنيها هدية للواحد

القاهرة في ١٩ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — جرى اليوم عرض عسكري في القاهرة والاسكندرية اشتركت فيه الجنود المصرية والبريطانية ابتهاجا بالمولودة التي رزقها جلالة الملك فاروق والملكة فريدة واطلق عليها اسم صاحبة السمو الاميرة فريال تيمناً باسم جدة الملك فاروق لابيه .

وقد كان القطر المصري مبتهجاً اليوم من اقصاه الى اقصاه واضيئت الانوار الكهربائيه في المساء في جميع انحاء الميادين والشوارع .

وقد تبين الان انه ولد امس في القطر المصري ١٧٠٠ طفل وطفلة وسيعطى جنيه مصري هدية الى كل واحد منهم .

ساعدوا عائلات المنكوبين

الكونت ده مارتيل يغادر بيروت نهائياً

موعد وصول السفير الجديد لتسلم منصبه

بيروت في ١٩ ت ٢ — استقل الكونت ده مارتيل المفوض السامي الفرنسي في سوريا ولبنان اليوم صباحا طائرة من بيروت الى الاسكندرية حيث يواصل سفره منها بحرا الى فرنسا

وقد اقيمت للكونت ده مارتيل قبل سفره عدة مآدب تكريمية تقديرا لخدماته كما ان اسمه اطلق على احد شوارع بيروت . وهو مسافر في هذه المرة بدون عودة بعد ان بلغ السن القانونية واحيل على التقاعد

اما السفير الجديد المسيو غبرييل بيو فلم يعرف بعد موعد حضوره لاستلام مهام منصبه

فرنسا تعترف بالامبراطورية الايطاليه

السفير الجديد يقدم اوراق اعتماده

روما في ١٩ ت ٢ — قدم المسيو فرنسوا بونه سفير فرنسا الجديد في روما اليوم اوراق اعتماده الى فكتور عمانوئيل بصفته ملك ايطاليا وامبراطور الحبشة

برنامج الاحتفال بجنازة أتا تورك

اطلاق مدفع كل خمس دقائق

انقرة في ١٩ تشرين الثاني — يصل القطار الخاص الذي يقل نعش الرئيس اتا تورك الى انقره في الساعة العاشرة من صباح الاحد وسيستقبله على المحطة رئيس الجمهورية واعضاء الحكومه والنواب والضباط والقواد وستؤدي اورطة من المشاة التحية للنعش ثم ينقل الى فناء دار المجلس الوطني الكبير

وستطلق في المدة التي ينقل فيها النعش من المحطة الى فناء المجلس الوطني الكبير على عربة مدفع مائة طلقة وطلقة

وستشيع الجنازة في يوم الاثنين وتؤلف من فرقة الفرسان وفرقة المدفعية والحرس الجمهوري ، وفرقة ضباط البحرية والفصائل العسكرية لتسع دول اجنبية هي انكلترا وفرنسا والمانيا وروسيا ويوغوسلافيا ورومانيا وبلغاريا واليونان وايران ثم رئيس الجمهورية والبعثات الاجنبية والنواب وكبار المشيعين فاورطة مشاة . وستعزف موسيقات رئاسة الجمهورية والفصائل الاجنبية الانغام المحزنة ويطلق مدفع في كل خمس دقائق

اما النعش فسيوضع على عربة مدفع ويسير حوله اثنا عشر قائداً شاهري السيوف.

الصحف الالمانية واللاجئون اليهود

اخطاء السياسة الانكليزيه في فلسطين

برلين في ١٩ ت ٢ — عادت جرائد عديدة بعد الخطبة التي القاها مستر تشمبرلين في مجلس النواب البريطاني امس الى البحث في مسألة ايجاد الاراضي اللازمة لاقامة اليهود المهاجرين من المانيا . فقالت جريدة برلنر لوكال انزيجر ان في الامبراطورية البريطانية اصقاعاً شاسعة قليلة السكان نادرة فهي متسعة كل الاتساع لهؤلاء المهاجرين اما اذا كان الانكليز يريدوا ان يقولوا ان من الممكن توجيه موجة المهاجرين اليهود الى المستعمرات الالمانية السابقة فلا بد لنا من رفض هذا الاقتراح بكل قوانا لانه مهزلة ولا يعني سوى تكرار اخطاء السياسة الانكليزية في فلسطين . ولاحظت جريدة « برلنر تاجبلات » ان السؤال الذي قدمه احد النواب البريطانيين في شأن مسألة اليهود يلوح منه انه موعز به من جهة يهودية فجرد تقديمه هو دليل جديد على انه من الواجب ايجاد حل باسرع ما يمكن للمطالب الاستعمارية الذي ذكرها الزعيم المستشار في خطبته الاخيره في فيمار

املاك اليهود في تشيكوسلوفاكيا

براغ في ١٩ ت ٢ — وضعت الوزارات المختصة بالاتفاق مع ادارة المالية والبنك الاهلي مشروعا ينص على ان ممتلكات اليهود المهاجرين من تشيكوسلوفاكيا لا يجوز ان ينقل سوى جزء منها . وتدفع المبالغ التي تتجاوز الف جنيه لحساب مجمد . وتؤخذ العملة الاجنبية اللازمة لنقل الاموال من الاعتماد البالغ ١٥ مليون جنيه الذي حصلت عليه حكومة تشيكوسلوفاكيا من انجلترا . ويعامل مثل ذلك جميع الاجانب الحاصلين على جواز سفر تشيكوسلوفاكي يحتوي على تأشيرة من بلد اجنبي . فهذه المزية يتمتع بها والحالة هذه اللاجئون من بلاد السوديت

اقصاء اليهود عن الشركات الايطالية

روما في ١٩ ت ٢ — جاء من البندقية ان شركتين من شركات التأمين الايطالية قد اخرجتا مديريها ، طبقا لسياسة الحكومة الفاشستية في ابعاد جميع الموظفين اليهود من المراكز المسؤولة في الحياة الوطنية

والمفهوم ان شركة « اسيكورازيون جنرال فينيزيا » وهي شركة ايطالية كبيرة للتأمين ، ورئيسها الكونت فولين ، قد اخرجت جميع من فيها من المديرين اليهود ، ومنهم الدكتور سمولنسكي ، والدكتور ويز ، والدكتور ديفيشيك وكذلك شركة (انوفيا انفور تونى) في ميلان فقد اخرجت مديرها الجراند افيسيال ساسيردوتي لاسباب عنصرية .

تأليف حزب الميثاق الوطني اللبناني

بيروت في ١٩ ت ٢ — تألف حزب سياسي جديد يسمى حزب (الميثاق الوطني اللبناني) برئاسة الاستاذ السودا واهم ما [illegible] في برنامج الحزب استقلال لبنان التام في حدوده الحاضرة وحكمه الوطني وازالة الطائفية وتمكين الصلة بين لبنان وسائر الدول العربية وجعل اللغة العربية وحدها لغة البلاد الرسمية وجعل التعليم الابتدائي اجباريا ومجانيا والغاء الامتيازات الاجنبية والاهتمام بالمهاجرين والعاطلين عن الاعمال)

عقليتان متضادتان

كيف ينظر الصيني للياباني وبالعكس

لمحة عن ثقافة كل من الشعبين الاسيويين

العقليتان

اذا كانت المصالح الاقتصادية من الاسباب التي اشعلت الحرب الصينية اليابانية فهناك ايضا عقليتان مختلفتان نشأ عنهما العداء بين البلادين

رأي الصينيين

فالصينيون يعتبرون مدنيتهم القديمة اقدم من مدنية اليابان ولا يرون في اليابانيين سوى شعب ناكر للجميل ، فالصين هي التي مهدت للياباني سبيل الرقي وليس له مزية على الصيني سوى قوته العسكرية.

تفكير الصيني

هكذا يفكر كل صيني في نفسه وقليلون هم الصينيون الذين يدركون الشخصية اليابانية على حقيقتها وكيف ان اليابان استطاعت بطريقة تدعو الى الاعجاب ان تجمع بين ما اكتسبته من المدنية الصينية القديمة وما اكتسبته من المدنية الحديثة وتجعل من ذلك وحدة قوية عجيبة يحق لها ان تفاخر بها سائر امم الارض

اليابانيون

واما اليابانيون فهم لا يجهلون فضل الصين عليهم ولكنهم لا يجهلون ايضاً ان الصين في حالة تأخر وانحطاط وان سبب عداوة الصينيين لهم هو برنامج التعليم الناقص في مدارسهم والدعاية التي يبثها السياسيون والاجانب في الصين

الثقافة الصينية

فالمدارس القليلة في الصين لا تخرج سوى شبان غرست في قلوبهم الكراهية لكل ما هو ياباني وهؤلاء هم الطبقة المتنورة التي تتسلم مقاليد الحكم والامور في تلك البلاد ، فكيف يتاح اذن للصين ان توجد رجالا قادرين على انعاش حالتها الاقتصادية والمعنوية وهم ذوو ادمغة فارغه

التربية اليابانية

يزعم الصينيون ان التربية اليابانية والتعليم الياباني كله ينصب على نقطة واحدة وهي جعل اليابانيين كلهم جنوداً مستعبدين للطبقة الحاكمة فالصيني يسخر من تقدم اليابان العلمي ويراه محصوراً فقط فيما يؤدي الى استعباد الشعب وان التعليم في اليابان ليس حراً كما هو في سائر البلاد.

تاريخ الصين

وينظر الياباني نظرة ازدراء الى الثورات المتعددة التي حدثت في تاريخ الصين ويعتبر الصيني عاجزاً عن تنظيم شئونه والمحافظة على النظام في بيته وفي بلاده .

ومن كانت هذه صفاته فلا يستحق الاحترام من احد فهو جاهل سخيف العقل لا يفهم معنى الطاعة والنظام وهو يترك الغير يتدخل في شئونه بل يدعوه الى هذا التدخل كما فعلوا مع الانجليز والاميركيين والروس ليجعلوا منهم حائلا دون صداقة اليابان وهم بذلك يسهلون للاجنبي استعمار بلادهم امعانا منهم في الكيد لليابانيين ،

تجاهل

وهكذا نجد ان عقلية ونظرية كل من هذين الشعبين مختلفتان تمام الاختلاف ولا يرى احدهما في الآخر شيئاً صالحاً على الاطلاق

وقليلون من الشعبين ينظرون الى حقيقة ما هو عليه الشعب الاخر من كل الوجوه . فالصينيون لا يرون في اليابان سوى القوة العسكرية الغشومة المستعبدة والغطرسة والوحشية وهم لا يلتفتون الى ما في اليابان من مدنية زاهرة ورقي وفلاح ولا يريدون ان يروا ان في اليابان رجال اعمال عظماء وكتابا مشهورين وفلاسفة وحكماء و[illegible] فنيين ومخترعين ومكتشفين ، كما ان الياباني لا يرى في الصين اي حسنة سوى مدنيتها القديمة ولا يعرف من عظماء الصينيين سوى بعض القواد المشهورين

رغبة وطمع

وينظر اهل اليابان الى الصين نظرة ملؤها الرغبة والطمع فهم يرون في انفسهم القدرة على جعل الصين زاهرة عامرة ويرون انهم اولى من الغريب في نفع الصينيين والانتفاع من خيرات بلادهم المدفونة في الاراضي الواسعة المترامية الاطراف التي لا تحتاج الا الى وجودهم فيها لاستثمار هذه الخيرات العظيمة وهم يرون في موقف الصين تجاههم موقفا يشبه موقف كلب البستاني الذي يمنع من يريد دخول البستان ولو كان صديقا حميما لصاحبه لجهله انه صديق

زعم الياباني

ويزعم الياباني انه صديق الشعب الصيني وان وجوده في الصين من شأنه ان يوجد فيها الرخاء ويقضي على الفتن والثورات

سياسة الصين

فالياباني حاقد على سياسة الصين التي تركت الروس يتوغلون في منغوليا الغربية وفي جزء من سين كيانج تلك السياسة التي رفضت ان تحالف اليابان ضد روسيا مع ان كثيرين من رجال السياسة في الصين معارضون للمبادىء الشيوعية وهم يتألمون لضياع منغوليا ولكنهم فضلوا هذه الحالة على صداقة اليابان

وهكذا نجد الشعبين الصيني والياباني مختلفين في عقليتهما ووجهة نظرهما بسبب ثقافة كل منهما

اعلان بلدية بيت جالا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة مسكرات لسنة ١٩٣٩ للبيع بالمفرق خارج محلي في شارع السوق ملك ابراهيم المقرقر

حنه الياس قنقر

الشهبندر يؤلف حزب الكتلة الدستورية

دمشق في ١٩ تشرين الثاني — تمكن الدكتور شهبندر من تأليف حزب برلماني يدعى (الكتلة الدستورية) قوامه حتى الان ٢٢ نائبا وينتمي الى هذه الكتلة رؤساء العشائر وبعض نواب الجزيرة وقد كلف الدكتور منير العجلاني تحضير برنامج الحزب الجديد

ليلة القدر

يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

« قرآن كريم »

بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم لك الحمد ، ولك الملك ، ومنك النعمة ، واليك المآب ـ سبحانك يا من قدرت مصاير الخلق بحكمتك ، ومددت مناهج الكون بقدرتك ، وجعلت في كل شيء آية على وجودك ووحدانيتك، تباركت وتعاليت ، يا هادي السارين ، ومجيب السائلين ، انت ولينا في الدنيا والاخرة وانت نعم المولى ونعم النصير

* * *

اما بعد فان افضل الايام اشملها بالبركة ، واكفلها للخير ، واوصلها بالله، وابعدها اثرا في الحيـاة ، ولقد من الله على محمد صلى الله عليه وسلم وامته ، في ليلة القدر ، باسلوب من الفضل، لم يشمل به امة من الامم ، ولم يشرك فيه يوما من الايام ـ اسلوب من الفضل خليق الا يجود به الا الله ، والا يستحقه الا محمد رسول الله : فقد كتب سبحانه على نفسه انه من عمل صالحا في هذه الليلة ضاعفه الله الى اكثر من ثلاثين الف ضعف ، فمن صلى فيها ركعة واحدة فكانما زاد على ثلاثين الف ركعة ، ومن اعطى في الله دينارا واحدا فكانما اوفى على ثلاثين الف دينار ، وذلك مصداق قوله تباركت آياته: « ليلة القدر خير من الف شهر » وفي الف شهر زهاء ثلاثين الف ليلة ، وانما يرجح الزمن بعضه بعضا برجحان ما احتواه من الاعمال ـ ولم يشأ الله ان يزن ليلة القدر بالف شهر وحسب ، بل زاد في الفضل ، وتطول بالصنيعة ، فجعلها خيرا من الف شهر ، والله يضاعف لمن شاء ، والله واسع عليم .

* * *

" ولم يؤثر الله هذه الليلة بما آثرها به من النعم السابغة والآلاء الجليلة ، الا لانه اودعها ثلاثة اسرار من اسراره العالية التي لا يطاولها شيء في السماء ولا في الارض ، وهذه الاسرار الرفيعة هي كل شيء في حياة الانسان وفي صلته بربه وصلته بنفسه وصلته بالناس !

اما السر الاول ، فان الله قدر في هذه الليلة الاقدار كلها ، فما من شيء ينال احدا من الناس او يصيب بقعة من الارض الا وهو مقدور في تلك الليلة . ومعنى ذلك ان الاقضية التي خطها الله على عباده منذ الازل ينزلها جملة واحدة في ليلة القدر ، الى سماء الدنيا ، لتدخل منها في طور التنفيذ الدنيوي عاما بعام

ومن آيات رحمة الله بعباده المؤمنين ان يكتب لهم اقدارهم في هذه الليلة بعد ان احتملوا الجهد الكبير في سبيله ، من الصوم بعد الصوم والقيام بعد القيام وهم احرياء بذلك ان يرحمهم الله وان يقيل عثراتهم وان يلطف بهم في تصريف القضاء والله يمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء وعنده ام الكتاب

واما السر الثاني او السر الاعظم فهو القرآن الكريم : انزله الله كما انزل الاقدار في ليلة القدر الى بيت العزة في سماء الدنيا واقتضت ارادته جل شأنه ان يوزع منها مفصلا على العهد النبوي وفقا لتطور الحوادث وتدرج التشريع

* * *

وما تجلى الله منذ خلق الكون الى ان يعيده باجل واعظم من كتابه الحكيم فهو المرفأ الهادي الامين ، الذي يعصم اللاجئين اليه في الاهواء الجائحة والفتن الجامحة ، ويرفع عليهم راية الامن ، ويضرب حولهم نطاق الاخاء ، ويفضي بهم الى فردوس السعادة المنشود

واما السر الثالث فهو السلام الذى يبثه الله ، وينشره ، ويقضي به في هذه الليلة بين الانام ، وفيه يقول الله تباركت كلمته (تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر) وما ظفر السلام بمظاهرة أعز واسمى من تلك التي يظاهر الله فيها ملائكته المقربين وعلى رأسهم الروح الامين ، ليذيعوا السلام ، ويبثوه ويلقوه على العالمين.

اذا عرف الاسلام بانه دين الحق ودين العقل ، ودين الرحمة الشاملة ، ودين الفطرة الكاملة ، كان حريا به ان يوصف كذلك بانه دين السلام

فالسلام شعار المسلم وهو يناجي ربه في صلواته بين يديه

والسلام رمز التواد والتواصل بين المسلم والمسلم في الدنيا والاخرة

والسلام عنوان المؤمن وآية الايمان في قوله جل شأنه (ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا)

والسلام فيما يعرف المسلمون اسم من اسماء الله ذي الجلال والاكرام ولما ارسل الله سلامه الى خديجة ام المؤمنين وابلغها اياه زوجها سيد المرسلين ، قالت مجيبة : الله السلام ، ومنه السلام ، واليه يعود السلام.

* * *

الا ان الذين وصموا الاسلام بانه دين قام على البطش والانتقام لهم قوم لا يعرفون الاسلام ، او هم يعرفونه ولا ينصفونه ، وكيف يقوم على البطش والانتقام دين يقول الله فيه « لا اكراه في الدين » ويقول في نبيه الامين . « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين »

الا ان الاسلام قد مد رواق السلام على المسلمين وغير المسلمين على سواء فاما الاولون ففيهم يقول تبارك وتعالى (يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين) واما الاخرون ففيهم انزل الله عز وجل (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم) بل ان الله شرع المروءة فيمن استجار بالمؤمنين من المشركين فقال وهو اصدق القائلين (وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه)

* * *

حقا ان الاسلام اخترط السيف وشرع الجهاد ، ولكنه لم يعلن جهاده على قوم لم يسلموا ليحملهم على الاسلام كارهين بل اعلن الجهاد صادقا على قوم اعترضوه وشجبوه ، وحالوا بينه وبين شق الطريق الى اداء رسالته السامية في العالمين ، اما من عدا هؤلاء فمن استذم بالمسلمين من اهل الكتاب فله ما لهم وعليه ما عليهم ولا عدوان الا على الظالمين

ولقد يكون من علو شأن السلام في الاسلام ان الله سبحانه وتعالى سمى معظم غزوات الرسول باسمائها مجردة عن الوصف والتنويه الا حملة واحدة لم يجرد فيها سيف ، ولم يروع فيها بيت ولم يسل فيها دم بل كانت اسلحتها من رسول الله الحلم والصفح ، والكرم والمروءة والصبر والاناة وهو في موقف يمكنه من ان يبيد اعداءه في ساعة من ليل او نهار هذه الحملة السلمية وهي حملة الحديبية ، التي سماها الله رب العالمين بالفتح المبين واثاب بها رسوله الامين ، بما لم يثب به احدا من النبيين وفيها قال الله تعالت آياته «انا فتحنا لك فتحا مبينا ، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا »

* * *

ولم يكتف الاسلام بان امر بالسلام ودعا اليه ، بل لقد عالج اصوله ليرفعه على اساس مكين ، فاستل من الصدور الحقد والحسد والغش والغل والخيانة والاثم والعدوان والبغضاء وافرغ عليها جوا بديعا من الود والصفاء والحب والاخاء وكانت معجزته العظمى وآيته البالغة في جزيرة العرب حيث كان الناس في جاهليتهم يخوضون الى الحياة بحرا من الدم ويصلون فيها سعيرا من النار ولا يبيتون الا بين قاهر ومقهور وواتر وموتور ، فما لبث الاسلام ان اسفر بينهم نوره حتى صاروا في الله اخوة متحابين والفاء متآزرين يفتدي الرجل منهم اخاه بكل ما ملكت يداه .

* * *

ولا يفوتنا ان نذكر ان السلام الاسلامي هو السلام الحذر، الحازم القوي الذي يخدع ولا يخدع ولا يجور ولا يجار عليه هو سلام الصبر والمصابرة والمرابطة وتقوى الله في قوله جل شأنه (يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون)

المنبوذون

ستون مليون من البشر اشقياء في الهند

ريبورتاج عنهم للصحفي ادمون ديمتر

المنبوذون

زار الصحافي الفرنسي المسيو ادمون ديمتر الهند ودرس احوال طبقة المنبوذين وما تقاسيه من الآم الطرد والتشريد والاحتقار فكتب عن هذه الطبقة البائسة معلومات لم تكن معروفة في العالم البعيد عن الهند ووصف كيف يعيشون في احياء خاصة حقيرة مغطاة بالقمامات والقاذورات وكيف يموتون كالحيوانات في الشوارع مع انهم سكان الهند الاصليون الذين اجتاحت بلادهم منذ الاف السنين قبائل من الاريين عاشوا وتناسلوا في الهند واطلقوا على انفسهم اسم الهندوس واليك ما كتبه هذا الصحافي الفرنسي قال :

مخلوق غريب

بينما كنا انا وبعض الاصدقاء نتجول في ولايـة « اوريسة » بالقرب من « كالاهندي » بلاد الهند اذا بصرخة داوية تعكر صفو السكان . وكان الجو حاراً والمكان ساكنا سكون القبر قبل ذلك . فالتفتنا نحو مصدر الصوت واذا بمخلوق غريب الشكل يرتدي اطماراً قذرة يركض هاربا من الطريق العام الى داخل الحقول كمن به مس من الجنون او كمن يطارده سرب من الجن وكان قابضاً بيديه على « حزمة » من سعف النخيل ولكني لم ار شيئا يوجب صراخه الحاد او هربه على تلك الصورة .

ظن غير صحيح

ولما كنت قد سمعت قبلا ان المرأة الفلاحة الهندوكية تخاف الرجل الابيض خوفا شديدا وتعتقد ان رؤية بشرتها السوداء الملساء عن قرب كافيه لجعل اشجع الشجعان الافرنج يفقد عقله ، لذا خيل الي ان الشخص الذي رأيناه هاربا لم يكن الا فلاحة هندوكية توهمت خطراً لا وجود له الا في مخيلتها فقلت لرفقائي مازحاً :

« لقد ارعبنا المسكينة رعباً شديداً ! لا بد انها ذات جمال رائع وفي مقتبل العمر والا لما هربت هكذا !! اليس كذلك ؟!»

ليس الا منبوذا ..

فرد علي احد رفقائي وكان انجليزيا عارفا بأحوال الهند خبيراً بعادات اهلها قائـلا : « هي ؟ ماذا تقول ؟ الشخص الذي رأيناه ليس الا منبوذا وها هو ينذر المارة بصوته الغليظ ، فاذكروا ان البراهمة لا يمكن ان يتعاونوا معنا بالمرة ولا امل لنا في مساعدتهم . كما ان وجود منبوذ واحد بقربه يرهمي كاف ليجعل البراهمة يبتعدون عن مكانه ١٠٠ ياردة »

فاعترضت قائلا (حديث خرافة ! فانت لا تعني ان هذا الامر موجود في عام ١٩٣٧ !) فكان جوابه (ان الامر كذلك وما زال الهنود يعيشون على هذه الوتيرة وسيمضي وقت طويل قبل ان تندثر الفرقات الجنسية بين المنبوذين والهندوكيين)

ستون مليون بائس

والان ليتصور القارىء حالة ستين مليونا من البشر يعيشون منبوذين ويعرفون في الهند باسم (الطبقـات المنبوذة) ! حالة ستين مليونا من البشر يعيشون في القرن العشرين في زرائب حقيرة او كهوف مظلمة تشبه اوجرة الذئاب ويقتاتون بالفضلات التي يجدونها ويتضاربون عليها في الطرقات ـــ ستين مليونا من البشر ينامون على القش ويعيشون بين القاذورات ذات الروائح الزرية المنتنة ! يموتون في الشوارع كالحيوانات ويمتدون على اكوام السباخ بدل الاسرة في مواسم تسميد الاراضي الزراعية

احقر الدرجات

مسكين ذلك المنبوذ ... انه ليحسد الابرص على منزلته ! نعم يهرب السليم من الاجرب خوفا من العدوى..! ولكن يشفق عليه في قلبه

وهناك مستعمرات خاصة بالمجذومين يشرف على علاجهم فيها مهرة الاطباء

وللاجرب ان يأمل حدوث المعجزة فيتم له الشفاء ويتمتع بمجالسة الاصحاء. اما المنبوذ فلا امل له مهما بلغ من رجاحة العقل او الثقافة او الثروة ، و يا لتعاسته تضطره فاقته الى المعيشة في الاحياء القذرة الموبوءة حيث يرفرف ملاك الموت بجناحيه . ويدفعه البؤس الى ممارسة احقر الاعمال واحطها ، فيزدريه المجتمع وينبذه نبذ النواة ويطارده ويسيء معاملته . وهكذا يجد نفسه في مركز من يحسد الاجرب في ورطته وحالته المحزنة ولا توجد هناك قوة ارضية تستطيع ان تنتشل المنبوذ من هاوية الهوان والاحتقار التي كتب عليه منذ ولادته ان يتردى فيها .

مطاردة

المنبوذ يطارد حتى في بيوت الله والمعابد الهندية ، والويـل له اذا مر بهندوكي يتناول طعامه و (سمح) لظله (ظل المنبوذ) ولو بدون انتباه ان يمر على الارز ، او الفطيرة التي يأكلها ذلك الهندوكي ! لان الاخير يعتقد انه لحقته النجاسة من جراء ذلك « الامر الشنيع » (مرور ظل منبوذ عليـه) ويضطر في هذه الحالة الى القاء طعامه المدنس في النهر وعليه ايضاً ان يدفع مبلغاً لا يقل عن روبية (عملة هندية) كاملة ليتطهر من الدنس الذي علق به. والويل للمنبوذ في هذا المركز الحرج من آلام العصي الذى تنهال عليه من كل جانب

جحيم المنبوذين !

او تدري ما يتكلفه المنبوذ للسير في الطريق العام ؟! يجب عليه ان يصيح باستمرار صيحات خاصة تنبيء السائرين البعيدين بان هناك منبوذاً يسير في الطريق ! وهناك واجب آخر لا مفر منه وهو ان يلقي في أمكنة معروفة سعفاً من النخيل يستدل بها المارون من البراهمة والكشاترية على مكان وجوده ليكونوا على بعد كاف من موطن التدنس وهذه المواطن والمسافات تختلف باختلاف المناطق هناك

مؤتمر بوتا

ولعل هذا يوضح لك السبب في صياح ذلك المنبوذ الذي ظننته امرأة فزعت منا وحدثتك عنه في اول المقال.

وبعد عقد مؤتمر بوتا (حركة العصيان المدني) بمدة قصيرة وكان ذلك من سنوات قريبة ، دعا غاندي الزعيم الهندي المعروف بعض اصدقائه ومريديه الى مأدبة وناشدهم فيها ان يعملوا على تحرير المنبوذين مواطنيهم ولم يمض يوم واحد حتى كاد غاندي يفقد زعامته ومحبة الجماهير له . وتألفت اجتماعات اثر اجتماعات في كل المدن الهندية الكبرى واستنكرت دعوة غاندي وحدثت جملة اضطرابات واعتصابات خطيرة سالت فيها الدماء . وقام البراهمة المتعصبون لعنصريتهم ينددون بدعوة غاندي والثبات في وجهه

احتلال المعابد

كل هذا مع ان ما طلبه غاندي لم يتعد السماح للمنبوذين بدخول الهياكل للصلاة والسجود لتلك الاصنام التي يعبدها الهندوكيون على جميع طبقاتهم

وازاء هذه الحركة العدائية من جانب متطرفي الهندوس (وكان ذلك في مدراس) قرر المنبوذون القيام بحركة احتجاجية رمزية . فاحتلوا الاماكن المحرم عليهم دخولها ، ووضعوا ايديهم على الافيال المقدسة علامة لاحتجاجهم

فثار الهندوكيون وحقدوا عليهم واشتبكوا معهم في مذابح رهيبة سالت فيها الدماء انهراً ثم جاء بعدها دور التطهير ـ تطهير المعابد والفيلة المقدسة واخيرا احتفلوا بنحر الضحايا تكفيرا عما نالهم او ارتكبوه من ملامسة المنبوذين الانجاس !

من هم المنبوذون ؟

والمنبوذون هم سلالة سكان الهند الاصليين من الجنس الملون الذي سكن الهند قبل ان يغزوها الآريون البيض

وقد احتقر الغزاة سكان البلاد الاصليين ولكي يحافظوا على نقاوة عنصريتهم من التلوث بدماء الاهالي استنبطوا النظام الطائفي القاسي الذي لا زال سائداً في الهند الى الان . وكأن التعصب للعنصرية كان سائداً منذ الازل فالهندوس كانوا وما زالوا يحافظون على (آريتهم) وها هم الالمان يحذون حذوهم في هذه الايام ..!

ومع ذلك لم ينجح الهندوس في المحافظة على لون جلودهم البيضاء التى ابتدأت تسمر وتدكن حتى صارت الى لونها الحالي وذلك من تأثير الطقس والمناخ وقد فقدوا صفات الجنس الابيض باكملها

المنبوذ الرجل . . .

ويقول المثل مامعناه (من خلق ضالا عاش ومات في الضلال) وهذا اصدق وصف لحالة منبوذي الهنـد . ولم يحدث ان تجرأ منبوذ على كسر القيود والاغلال التي رزح تحتها ملايين المنبوذين منذ آلاف السنين فهو يولد طريداً ويموت طريداً ، وكذا ابنه وحفيده والاحفاد واحفاد الاحفاد يولدون ويموتون منبوذين . . .

والواقع ان المخرج الوحيد للمنبوذ من شقائه هو اعتناق ديانة غير ديانته ولكن هذا المخرج ليس حقيقيا طالما عرفنا ان الهندوكي يعتبر كل من هو غير هندوكي منبوذا

وحياة المنبوذ المسلم او المسيحي تعتبر محتملة نوعا ما واخف وطأة ولعل هذا يفسر سببا من الاسباب التى ادت الى كون المسيحية وتفشيها على طبقات هندوسية مخصوصة تمت بصلة الى المنبوذين

الفتـاة المنبوذة

اما موقف الفتاة الهندية فجد مختلف عن موقف الرجال فاذا كانت منبوذة وقعت في ايدي معاشر (الباندا) وهم خاطفوا الاطفال في الهند الذين يدعون احياء المنبوذين جيئة ورواحاً بحثا عن طفلات بين السادسة والثامنة من اعمارهن .

ويأخذ الخاطفون الطفلة المخطوفة الى اقليم البنجاب وهذا الاقليم يقل فيه عدد الاناث بينما يكثر فيه الرجال الاشداء.

رقيق . . .

وهناك يبيعونهن الى احد طالبي الزواج بعد ان يقنعوه ان الطفلة تنتمي الى طبقة البراهمة او الكشاترية . فتقام الافراح والليالي الملاح ويعم الفرح الكل اهل الفتـاة المنبوذة لانها خلعت رداء المنبوذين وصارت زوجة هندوكي شريف لا عالة عليهم ، والعريس لانه تزوج كاعباً حسناء هندوكية في نظره بمبلغ بسيط وقد يكون على حافة كهولته

والغريب ان بريطانيا العظمى التي حاربت الرقيق وعقدت الاتفاقات مع الدول لمنعها تغض النظر عن هـذا النوع من استعباد المنبوذين

مساكين اؤلئك المنبوذون !





جرأة اميرال

«هورتي» الوصى على عرش هنغاريا

منفذ المانيا الى البحر الابيض المتوسط

اليهود فى هنغاريا

يرقب نازيو هنغاريا اليوم نهاية الاميرال هورتي الوصي على عرش هنغاريا كما كان يرقب نازيو المانيا من قبل نهايه هندنبرج

ومن الغريب ان هذا الاميرال الداهيه يبدو صديقا للنازي الالماني وفى نفس الوقت هو حامي حمى اليهود الذين يبلغ عددهم في هنغاريا ٤٤٤٥٦٧ شخصا ولعل ذلك يرجع الى ان الفضل فى وصول هورتي الى مركزه الحالي كان بواسطة اليهود

عدو وصديق

ويذكر القراء تلك الزيارة القريبة التي زارها الاميرال المذكور لالمانيا وحفاوة هتلر به وبقرينته اليهودية الاصل ولعلهم لا يعرفون ان هذا الاميرال الشيخ كان فى زمن ما من الد اعداء اليهود وانه بطش ونكل بهم وامعن فيهم تقتيلا حتى ان النازي فى هنغاريا يقولون ان صداقة هورتي اليوم لليهود تعد تعويضاً تافها عن الاضطهاد الذي تحملوه منه

لعاب هتلر

وهورتي الان في اواخر عمره فقد ولد في سنة ١٨٦٨ وهو الان المسيطر على حقوق القمح الواسعة وغيرها من الثروة الزراعية التي اشتهرت بها هنغاريا وهي الحقول التى يسيل لها لعاب هتلر الان علاوة على ان هنغاريا مفتاح رومانيا واوكرانيا المنفذ البحري للابيض المتوسط

وصايته على العرش

وقد مضى على هورتي الان ١٨ سنة كوصي على العرش الهنغاري وقيل انه كتب وصيته الاخيره يوصي فيها لابنه الاكبر بتولى العرش من بعده وعلم رئيس الوزراء بالامر فتدخل واقنع هورتي بان حكم الوصاية غير وراثي ! وعندها عدل عن ذلك وعين الكونت يوليوس كارولي للحكم من بعده وهو من اخلص اصدقائه وتروى عنه الحكاية التالية سنة ١٩١٧

بطل (كتارو)

كان ذلك فى كتارو وعندما اخمد الاميرال هورتي الفتنة التى ظهرت بوادرها في السفينة (نوفارا) المعقود لواؤه عليها فقد ظهر على كوبري السفينة ثلاثة من مندوبي البحارة المتمردين وطلبو اليه التسليم فما كان منه الا ان هجم عليهم وقذف بهم في اليم ، فهبطت حدة البحارة الذين رفعوا راية العصيان حتى قام من بينهم بحار هائل الجسم اسمه (بوش) وتقدم الى الاميرال وتحداه ان ينزل الى البر. فنزل الاميرال في الحال فى قارب واخذ معه ضابطاً كباور وجذف بنفسه الى الميناء فوجد نفسه في وسط ٧٠٠٠ من البحارة الحمر المدججين بالسلاح وهم يزأرون قائلين «اشنقوه في السارية الكبرى»

غير ان صوت هورتي طغى على اصواتهم وهو يقول :

« ايها البحارة ، اولى بكم ان تسلموا فان قوات كبيرة من الفرسان الهنغاريين في طريقهم الان الى هنا لتأديبكم !.. واني اعدكم بان لا ضرر ينزل بكم اذا ما سلمتم بنادقكم »

وبعد مشورة علا فيها الصخب والضجيج بين زعماء البحارة سلموا اليه بنادقهم بناء على وعده بان لا ينالهم اذى لدى وصول الجيش لانهم صدقوا ما قاله الاميرال عن الفرسان

غدر الاميرال

وعندما عاد النظام واستتب له الامر في السفينة غدر بهم بان اصدر امره باعدام واحد في كل عشرة من البحارة الذين رفعوا راية العصيان

واليوم يواجه الاميرال السابق ازمة شبيهة بحادث البحارة المتمردين الا انها اكبر منها بما لا يقاس فليس نازيو اليوم على تلك السذاجة التي كان عليها بحارة (كتارو) البسطاء . وفي الواقع ان الميجر « سالاسي » زعيم النازي الهنغاريين رجل متعصب ، يؤمن بالنظريات — مع انه رجل ذكي ذو ثقافة عالية

بالسيف والقنبلة

ومما يروى ايضا انه في اول مارس سنة ١٩٢٠ عقد مجلسا النواب والشيوخ اجتماعا للبحث فى اختيار احد المرشحين للوصاية على العرش الكونت البرت ابوني والاميرال هورتي . وفجأة تدفع الماجور فون بروناي الى قاعة البرلمان وقد جرد حسامه باحدي يديه وامسك بالاخرى قنبلة يدوية وانذر المجلس بانه اذا لم ينتخب هورتي فان المدفع المنصوب في الميدان سوف يطلق قنابله على البرلمان وعندها انتخب المجلسان هورتي «ليقوم بالحكم مدة غياب الملك شارل هابسبرج» كما نص المرسوم

الملك شارل

ولكن الملك شارل لم يكن يرغب ان يغيب طويلا وقد كان بانتظار دعوة قائد الاسطول السابق ، يقيم في منزل هادىء بسويسرا . وقد انتظر تلك الدعوة طويلا ولكنها لم تأت فاعتزم شارل ان يبدأ بالعمل وقد الهبت حماسته زوجته «زيتا» الطموحة

ففي ذات مساء من ايام الصيف فى سنة ١٩٢١ ، ظهر فجأة في قصره في بودابست وخاطب الوصي على العرش بالهنغارية قائلا : «ايها البرنس هورتي ، قد رجعنا الى هنغاريا فسلم لنا مفاتيح القصر»

مباغتة هورتي

وقد اخذ هورتي بهذه المفاجأة ، وجعل في فترة اضطرابه يتمتم بالالمانية ولكنه ما لبث ان استعاد هدوءه ورغم انه خوطب بلقب امير فان ذلك لم يكن ليغريه . فنصح جلالته بان يعود الى سويسرا مدعيا ان الوقت لم يحن بعد ليتقلد زمام العرش وانه سيدعوه الى هنغاريا متى آن الاوان

فشل

وقفل الملك شارل المسكين راجعا الى المنفى ، واخذ ينتظر بفارغ الصبر دعوة من الوصى على العرش مدة غياب الملك وعندما مضت ستة شهور ولم يتلق دعوة من هورتي عاد فظهر مرة اخرى على رأس ٥٠٠ من الضباط المخلصين . وكان جيش هورتي مستعدا . وتبودلت الطلقات النارية ، وبعد ان سقط من اتباع الملك شارل ١٨ رجلا ، ركع على الارض واخذ يتلو صلاة قصيرة ، واصدر الاوامر الى اتباعه بان يكفوا عن اطلاق النار ، ثم ركب المدمرة البريطانية (جلوورم) التي كانت تحرس في نهر الدانوب فاخذته الى (فنشال)

اشراك البرلمان بالحكم

وظل هورتي يحكم هنغاريا ، غير انه سمح الان للبرلمان بان يشترك فعلا فى حكم البلاد . وقد فعل ذلك نزولا على ما رآه من نظام الحكم الانجليزي . فانه كان انجليزي النزعة ، كثير الاعجاب بكل ما هو انجليزي

هورتي الرياضي

وقد كان هورتي ، ولا يزال رياضياً صميما ، ويخيل الى الناظر انه رياضي في الاربعين من عمره وليس سياسيا في السبعين وقد نال في سنة ١٨٩٦ البطولة العالمية فى لعب السيف ، ولا يزال يمارس هذه اللعبة مرتين في الاسبوع بالسيف الثقيل المستعمل في فرق الخيالة

الجيش الهنغاري

ولا يزيد الجيش الهنغاري اليوم عن ٢٠٠ الف رجل يدرب رجال المدفعية فيه ضباط الماينون على مدافع كروب الشهيرة وليس ببعيد ذلك اليوم الذي سيخلفه بالحكم في هنغاريا الميجر فرتيك زعيم حزب النازي فى البلاد الهنغارية

الامن في الحجاز

من حديث لسعادة مهدي بك

مدير الامن العام في بلد الرسول الاعظم

الامن في الحجاز

ان استتباب الأمن في الحجاز في العهد السعودي صار حديث الجميع وبهجة النفوس في الاوساط الاسلامية فقد يسر ذلك الامن على المسلمين اداء فريضة الحج وسهل على اهل الحجاز الالتفات الى ترقية احوالهم المعاشية والتجارية والعلمية .

فحيث استتب أمن ارتقت سائر الاحوال واذا فسد الامن اختل الامر واضطربت النفوس وهلعت القلوب وانتشرت الفوضى .

حديث لمديره هناك

بهذه العبارات استهل سعادة مهدي بك مدير الامن العام حديثه عن الامن في الحجاز للاستاذ محيي الدين رضا اثناء مرور سعادته بالقطر المصري في الشهر الماضي وهذه خلاصة ما كتبه عن هذه المقابلة والحديث :

في العهد السابق

يعلم المسلمون وسائر اهل الشرق ان الحجاز كان مرتعاً للفوضى والفتك بالحجاج نهاراً أو ليلا لدرجة مزعجة سواء في ذلك العهد التركي او العهد الشريفي ومن اجل ذلك كانت الدول الاسلامية ترسل الى الحجاز جيشاً للمحافظة على حجاجها . فكانت مصر ترسل جيشاً مع محملها وكانت تركيا ترسل محملها وجيشاً معه وكذلك سوريا وغيرها من الدول الاسلامية . ومع ذلك فان الامور لم تستقر حتى في ابان وجود سير تلك القرات المسلحة . وكثيراً ما كانت القبائل العربية تفتك بالحجاج بل وبتلك القوات

عهد تقضى ومضى

ذلك عهد تقضى ومضى بعد ما دخل الى الحجاز جلالة الملك عبد العزيز آل سعود المشهود له بالحزم في جميع الامور فقد حرص على احكام الشريعة الاسلامية الغراء واتخذ اقصى ما يمكن من الشدة مع قطاع الطرق وقتل كل عابث بالأمن والويل للقبيلة التي تحدثها نفسها بحماية المجرم فانها تعرض نفسها للزوال بين عشية وضحاها

الامن في الصحاري

لقد تحول ذلك البدوي الخطر في الحجاز من عابث بالامن الى رجل هادىء يخشى ان يمد يده الى شيء من امتعة الحجاج . ولو تلفت سيارة الحاج في وسط الصحراء واجتمع عليه البدو كالجراد وشاء هو ان لا يعطي احداً منهم شيئاً فلا ضرر عليه ولو نام في ذلك القفر ولو ترك سيارته ومضى لما استطاع احد ان يمد اليه او اليها يداً بسوء مطلقاً

اشبه بالقصص

ان مسألة الامن في الحجاز صارت اشبه بالقصص التي لا تصدق مع انها حقيقية. فاذا وقع من الحاج متاعه او ساعة او ثياب او اى شيء آخر لا يحق لأحد ان يمد يده اليه بل عليه ان يرشد الشرطه الى ذلك الشيء وهي تنقله الى دائرتهم ويعلن عنها في جريدة ام القرى فيأتي صاحبها فيأخذها . ولقد افضى سعادة المدير بالحديث التالي :

أنظمة البوليس

— هل انتشرت انظمة البوليس فى الحجاز ؟

— لقد انتشرت الانظمة البوليسية الحديثة فى المملكة السعودية كلها وعمت المدن ونحن ننشيء فى كل عام مخافر جديدة ولا سيما في مكة المكرمة ولقد بلغ عدد المخافر فيها خمسة وكلها على احدث طراز

— هل تلقى هذا العمل تشجيعا من جلالة الملك وسمو نائبه ؟

— انه يلقى اعظم تشجيع من مولاي الملك المعظم ومن سمو الامير فيصل نائبه المعظم فى الحجاز ولا اعدو الحقيقة اذا قلت لك ان جلالة الملك يعطف على الشرطة اعظم عطف ويشملها بعنايته وينفحها بهباته الوافرة حتى صارت ادارتنا من ارقى الادارات في المملكة الفتية

— وكيف حالة الامن ؟

— ان الحجاز لم يتمتع بمثل حالته الراهنة من امن وترف ولقد شهدنا ثلاثة عهود مرت بالحجاز : العهد التركي والعهد الشريفي والعهد السعودي فكان العهد السعودى الحاضر خير ما تطمح له فقد تمتع الحجاز بأمن لا عهد له بمثله من قبل وذلك لأخذ جلالة الملك باحكام الشريعة الاسلامية التي لا تعرف الهوادة مع عابث او مخل بالامن حتى قطع دابر الشر من البلاد وصارت مملكته فخراً للعالم [illegible] جميعا

— لا شك ان حظ عظيما من الامن يرجع الى حزم سعادتكم

— استغفر الله ان الفضل فى ذلك كله يرجع لجلالة الملك المعظم حفظه الله، وما انا الا سيف من سيوفه بل خادم من خدامه وقبل عهده لم نر ظلا لمثل هذا الامن مما استوجب شكر المسلمين والعرب جميعاً

الايتام والعجزة

— وماذا صنعتم للايتام والعجزة

— لقد انشأنا للعجزة ملجأ يؤويهم ويوفر لهم اسباب الراحة وانشأنا لليتامى مدرسة تعليمهم العلوم والصناعات الاشغال وحسبك ان تعلم انهم يصنعون احذية جيدة وحقائب من الجلد ممتازة نستعملها ونفخر بها ولهم اعمال غير ذلك تسركم كثيراً اذا شاهدتموها وانشأنا لهم داراً جديدة بجوار فندق مصر وعلى مقربة من بيت الله الحرام ذات ثلاث طبقات نرجو ان تشاهدوها في موسم الحج هذا العام لتصفوها بانفسكم

ولا يسعني فى هذا المقال الا التنويه بعناية جلالة الملك المعظم بهذا المشروع فانه حفظه الله يعطف على الايتام ويوليهم بهباته المتواصلة من مأكل وملبس فحسناته تتعهدهم وتشد من ازرهم وتنير لها طريق العمل وجلالته مصدر كل خير للبلاد المقدسة حفظه الله واطال فى عمره حتى تظل حسناته تنهال على البلاد المقدسة

حالة المعارف

— وما هى حالة المعارف ؟

— الحق اقول لك ان الحجاز يتمتع بنهضة علمية ممتازة فبعوثه فى مصر كثيرة وبعثت في بيروت واوربا واستانبول ولم يقتصر الامر عندنا اليوم على التعليم السطحي بل صار اهل المملكة العربية السعودية يدرسون فنون الطيران في اوربا ومصر ويدرسون سائر العلوم العصرية فالبلاد في نهضة عظيمة ستظهر آثارها باهرة تسر المحب وتقوي المملكة وتجعلها تنتفع بمواردها العظيمة فضلا عن المدارس التى ستنشأ قريبا تبعا للرقي المطرد فى المملكة

خليفة موسوليني

الكونت شيانو زعيم «كتيبة الموت»

لمحة من حياته في مجلة «باريد» العالمية

مصائر ثلاثة شعوب

اضحت مصائر ثلاثة من اعظم شعوب العالم في ايدي ثلاثة رجال هم بنيتو موسوليني حاكم ايطاليا وهو في الخامسة والخمسين من عمره وادولف هتلر حاكم المانيا وهو في التاسعة والاربعين من عمره وجوزيف ستالين حاكم روسيا وهو في حدود التاسعة والخمسين

خلفاء الثلاثه

وقد يتساءل المرء ما الذي ينتظر حدوثه لو مات هؤلاء وخلت مراكزهم ومن هم المتوقع مجيئهم بعدهم لاحتلال تلك المراكز الخطيرة ؟

لقد اختار الحاكمون امرهم في ايطاليا والمانيا وروسيا خلفاءهم العتيدين الذين توسموا فيهم الاضطلاع باعباء الحكم حسب النظم المقررة ، ولا يلبث ان يأتي ذلك اليوم الذى تذكر فيه اسماء هؤلاء الخلفاء المختارين بلهجة الاعجاب والكراهية والحسد والخوف والاشمئزاز

خليفه موسوليني

وقد عنيت مجلة « باريد » العالمية بسرد تاريخ كل « مختار » من هؤلاء الخلفاء بدأتهم بخليفة موسوليني «الكونت جليازو شيانو دى كورتيلازو » زوج (ايدا) كبرى بنات الدوتشي ووزير الخارجية السياسي والطيار المخاطر. قال:

الكونت شيانو

انحدر شيانو من سلالة القرصان المشهورين وكان ابوه كونستانزو شيانو محاربا غليظ الطبع شرس الاخلاق واميراً للبحر في البحرية الايطالية وهو اول من انضم من افراد الاسر العريقة الى الحركة الفاشيستية في بدء نشأتها تحت قيادة بنيتو موسوليني الذي كان في ذلك الوقت رئيس تحرير احدى الجرائد الايطالية

تعصبه للفاشستية

وكان جليازو شيانو الابن متعصباً للفاشستية منذ نعومة اظفاره وبعد ان تلقى دراسته العالية في جامعة روما ونال اجازتها فى الحقوق التحق بجريدة « نوفو باريس » اول جريدة فاشستية صدرت في روما وعمل فيها مكاتباً وناقداً مسرحياً

موظف في الصين

وفي سنة ١٩٢٥ اي بعد زحف الفاشيست على روما بثلاث سنوات كان الكونت شيانو قد اتم دراسة العلوم السياسية واجتاز الامتحان بتفوق ظاهر ومن ثم بعث الى اميركا الجنوبية ومنها الى الخدمة في بيبنج تحت رئاسة دنيل فاري سفير ايطاليا في الصين واقدر رجالها على الاطلاق

في البلاط البابوي

وكان ابوه فى ذلك الوقت فى روما يرقب عن كثب ماجريات الحوادث بمين المحارب الحاذق فما ان لحظ دلائل التقرب والرغبة فى التفاهم بين الحكومة الايطالية والبابا وايقن ان الرئيس موسوليني قد صمم على حل المشكلة الرومانية حتى بادر في الوقت المناسب فاستدعى ابنه من الصين ليرشحه لمنصب كاتب السر الاول في السفارة الايطالية الجديدة لدى البلاط البابوي

مصاهرة موسوليني

وكانت فرصة لا شك سانحة استغلها الكونت شيانو الى ابعد حدود الاستغلال اذ لم يلبث ان استمال « ايدا » كبرى بنات الدوتشي فوافقت على الزواج به. وبعد حفلة الزواج ابحر العروسان الى شنغهاي وهناك ولد (فبريزيو) ابنهما البكر ، ولا يزال افراد الاسرة يلقبونه (بالفرع الصغير)

سفير الصين

وبحكم منصب شيانو كقنصل عام لايطاليا في الصين كان يرأس اجتماعات اللجنة التي اوفدتها عصبة الامم للنظر فى مسألة ضرب شنغهاي بقذائف اليابانيين وكان الفرع الصغير وقتذاك فى الشهر الخامس من عمره ثم انتدب (وقد رقي الى منصب السفير في الصين) لتمثيل بلاده في المؤتمر الاقتصادي الذي انعقد في لندن وقبل ان يحبط الرئيس روزفلت اعمال ذلك المؤتمر كان السفير الشاب قد نال كسبا لبلاده اذ وافق مندوبو الدول العظمى الممثلون فى ذلك المؤتمر باحقية ايطاليا بالمطالبة بالتعويض عما لحقها من الخسائر بسبب الثورة فى الصين

ذكاء (ايدا)

ورجعت اسرة شيانو الى روما وهناك ادهشت (ايدا) جماعة الجالية الانجليزية بما حصلت عليه من محصول منتج فى لغتهم التي درستها برغبة صادقة على ازواج ضباط البحرية الاميركية في شنغهاي

رئيس المطبوعات

وكان زوجها فى ذلك الوقت قد عين رئيسا لمصلحة المطبوعات ولم يلبث في ذلك المنصب حتى ارتفعت المصلحة الى وزارة ومن ثم اصبح يلقب الكونت شيانو (بوزير المطبوعات والدعاية) ومن الغريب ان الوزير الجديد كان يعيب على مراسلي الجرائد الاجنبية عدم تشيعهم للمبادىء الفاشستية والدعاية لها بذات الروح التي كان يعهدها فيهم عندما كان زميلا لهم يحرر فى احدى الجرائد الايطالية

كتيبة الموت

ولما اعد الدوتشي عدته لغزو الحبشة رأى ان يلقي شيانو اول قذيفة من الجو باعتباره سيد الطيارين وان يكون اول الهابطين الى اديس ابابا باعتباره زعيم كتيبة الموت

مظاهره وصفاته

واثبت شيانو انه اكثر استبسالا من جميع طياري ايطاليا ولا يختلف فى مظهره عن اي ايطالي اخر فهو في طول قامته اقل من متوسط الرجل المعتاد عريض الاكتاف اسمر اللون اسود الشعر ذو عينين سوداوين تدل ملامحهما على حدة الذكاء وهو يشبه صهره الدوتشي تقريبا في تركيب جسمه ويجتهد ان يقلده في مظاهره العامة

نجاح شيانو

والمسائل التي اضطلع بها شيانو فانتهت بما اوجب اعجاب الشعب الايطالي وتقديره هي : اعتراف اربع عشرة دولة بفتح افريقيا الشرقية وعقد محالفات تجاريه اقتصادية مع ست دول بينها فرنسا وانجلترا والتفاهم الودي مع المانيا واخيرا التأكيدات التي تبودلت مع الحكومة الانجليزية

تدخل اميركا فى شؤون فلسطين

الجامعه العربيه تحتج للرئيس روزفلت

نيويورك في ١٩ ت ٢ — (الشرق العربي) — ارسلت الجامعة العربيه وغيرها من الجمعيات السورية واللبنانية في اميركا برقيات اخرى الى الرئيس روزفلت ورجال الحكومة الاميركية تحتج فيها على تدخل اميركا في مسألة فلسطين لمصلحة اليهود . وصرح احد اقطاب الجامعة العربية الى مراسل الشرق العربي بانه اذا كان اليهود قد ارسلوا الى الرئيس روزفلت ثلاثماية برقية احتجاج فان في وسع العرب ان يرسلوا اليه الف برقية . ولكن المسألة ليست مسألة برقيات واحتجاجات بل مسألة حق وانصاف . وقد اظهرت انكلترا استعدادها لحل مسألة فلسطين بمفاوضة العرب فليس للولايات المتحدة ولا لغيرها من الدول ان تحول دون انصاف العرب وان تؤيد الصهيونية على حساب الغير

سوريا ومصر فى جريدة يهودية

فرنسا تنشيء قواعد للطيران في سوريا

باريس فى ١٩ ت ٢ * د . ن . ب * كتبت جريدة (الماتان) مقالا جاء فيه ان المعاهدة الفرنسية السورية ستقدم قبل نهاية هذا الشهر الى اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية . وتعطي هذه المعاهدة فرنسا حق بناء قواعد للطيران فى سوريا

وتحدثت جريدة (الماتان) بعد ذلك عن مصر فقالت ان برنامج التسلح المصري الذي كان سيكلف فى السنين الخمس القادمة ٤٥ مليون جنيه سوف يعدل فيصبح عدد الجيش العامل ٤٥ الفاً بعد خمس سنين و ٦٠ الفا بعد عشر سنين فى حين انه كان مقررا ان يكون الجيش العامل ١٠٠ الف رجل فى السنوات الخمس الاولى اما مدة الخدمة فستكون سنة واحدة للمتعلمين وثلاث سنوات للاميين وسيبلغ الاحتياطي ١٤٠ الفا بعد عشر سنوات

اما القوة الجوية فستؤلف فى الوقت الحاضر من ٦٠٠ طائرة منها ٢٢٠ طائرة للتمرين . وقالت جريدة الماتان ايضاً ان قوانين مشددة ستصدر فى مصر بصدد الحصول على الجنسية المصرية وسوف لا تمنح الجنسية فى المستقبل للاشخاص الذين لا يتكلمون اللغة العربية

١١ شخصاً يموتون اختناقاً في تركيا

بسبب التزاحم حول نعش اتاتورك

استنبول في ١٩ ت ٢ — عرض اليوم جثمان المرحوم كمال اتاتورك في قصر ضولمة بغجة وسمح للجماهير بالتزود بالنظر اليه النظرة الاخيره فازدحمت مائة الف نسمة وراحوا يتدافعون بالمناكب فنتج عن ذلك ان توفي ١١ شخصا اختناقا واصبح كثيرون غيرهم في حالة خطيرة كما ان الف شخص من النساء والاطفال اغمي عليهم

وقد قيمت حفلة تذكارية حول تمثال الحرية اشترك فيها ثلاثون الف طالب وطالبة من تلاميذ جامعة استنبول والمدارس الاخرى . وقد اقسم الطلاب ان ظلوا مخلصين لمثل اتاتورك العليا واسس النظام الجمهورية التي وضعها واثنت الطالبات بصورة خاصة على الاعمال الاصلاحية التي اتمها اعظم زعيم محبوب عرفه العالم وهي تساوي حقوق المرأة بالرجل

اليهود يبتاعون نصف املاك برلين

مقارنه بين ثروتهم وثروات الالمان

برلين في ١٩ ت ٢ ـ د.ن.ب ـ تبلغ الثروة الالمانية بموجب الاحصاءات الاخيرة ٢٠٠ مليار مارك واذا قسمنا هذا المبلغ على ٨٠ مليون الماني تكون حصة الواحد ٢٥٠٠ مارك اما الـ ٧٠٠ الف يهودي الذين في المانيا فيملكون ٨ مليارات مارك اي بمعدل ١١٤٢٨ مارك لكل شخص منهم او ما يعادل اربعة اضعاف ما يملكه الالماني وكان اليهود قد ابتاعوا في اثناء تضخم النقد نصف املاك برلين مع ان نسبتهم العددية اقل من ٤ في المئة من سكان برلين

احتجاج الصحف في برلين

على اسكان اليهود في المستعمرات الالمانية

برلين في ١٩ ت ٢ — اعلن المستر شمبرلين امس في مجلس العموم البريطاني ان الحكومة تبحث بجد مع حكام المستعمرات وبينهم حكام تنجانيقا لاسكان عدد من اللاجئين اليهود فيها .

وقد اثار هذا التصريح ضجة كبيرة اليوم فى الصحف الالمانية التي راحت تحتج على اسكان اليهود في المستعمرات الالمانية السابقة قائلة ان عمل بريطانيا هذا ليس من شأنه حل المشكلة اليهودية لان هذه المستعمرات ستعاد في القريب الى المانيا وتبعث بعودتها مشكلة اليهود من جديد

كلمة الامة هي العليا

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الحاج حسين السلواني . ابراهيم كمال اسماعيل غوشة . فؤاد الدويك . محمد هاشم جودة . احمد جودة . محمود الخضراء . جمال العوري . محمد علي غوشة . عبد المحسن قطينة . محمد عبد المعطي ابو الفضل العلمي . اديب العريان . رشيد البخاري الدكتور محمد سليم الخالدي . محمد توفيق الخالدي . هاشم الخالدي . عاطف البديري . ابراهيم القاسمي

من الخليل

(مطاليب العرب العادلة واضحة معروفة كل مفاوضة تكون مخالفة لميثاق العرب القومي وبدون اشتراك زعماء الامة وفي مقدمتهم الزعيم الاوحد السيد محمد امين الحسيني ومندوبو الاقطار العربية مآلها الفشل بلغوا حكومة لندن مضمون برقيتنا واستنكارنا بيانها)

عبد الله طهبوب . يعقوب شاور . محمد عبيد . شكري ابو رجب . راشد القواسمة . محمد علي الجعبري . علي طهبوب . ادريس الخطيب . راسم فوزي . عبد الرحمن بدر . عبد العظيم الخطيب

— ٢ —

(باسم قضاة الخليل نستنكر فعلة فخري النشاشيبي النكراء ومذكرته المأجورة ولا نؤيد الا سماحة الزعيم الاوحد الحاج امين افندي الحسيني)

الشيخ اسحق العناني . عبد المحسن العناني . حسين العناني

من اللد

« نقول لفخامتكم وللشعب البريطاني النبيل بان سماحة مفتي فلسطين الاكبر هو الزعيم الاوحد ، ولا حق بالمفاوضة في حل قضية فلسطين الا لسماحته ولزملائه المبعدين الابرار ومندوبي الحكومات العربية الخاصة وان ما جاء في مذكرة فخري النشاشيبي السخيفة المأجورة ماهو الا محاولة فاشلة ومشاغبة فاترة لانه لا يمثل الا نفسه لهذا فاننا اهالي مدينة اللد ومجلس بلديتها نستنكر هذا العمل المؤدي لعدم الوصول لايجاد السلام في البلاد المقدسة . ونؤيد صاحب السماحة المفتي الاكبر تمام التأييد راجين رفع استنكارنا هذا لرئاسة الوزارة في لندن »

حسن الهنيدي ، محمد حسن كيالي ، سعيد علمي ، احمد سيف الدين الحسيني حسني احمد الفار ، الياس سليم الحلته ، محمد كامل الخطيب ، عبد المعطي الهنيدي فارس الهنيدي ، خليل احمد الفار ، افتيم سابا ، عبد اللطيف عمر كيالي ، فؤاد الكرزون ، ابراهيم الهنيدي ، اسعد حجازي ، مبروك حسونة ، محمد الخطيب حافظ الكيالي ، شمعون الشلة ، توفيق العلمي ، حسين الحسن ، ناصيف الحلته ، دخيل الزمر ، عودة حبش

من رام الله والبيرة

« نستنكر محاولة الحكومة البريطانية اقصاء سماحة المفتي الاكبر الزعيم الاوحد عن اجراء المفاوضة ونعلن انه لا يمثلنا في حالة اجرائها سوى سماحته او ممثليه ونعبر عن اشد سخطنا على مذكرة فخري النشاشيبي المأجورة »

اسعد سمعان جفب ، يوسف قدورة المحامي جبرا الانقر ، خليل شحادة حرب يوسف الانقر ، الدكتور جليل بدران الدكتور خليل طوطح ، داود عبد الله ، وديع صلاح ، حنا جبران ، خليل مبارك عبد الموسي ، اسعد يامين ، عبد الجابر

جبر ، سعد الدين عبد الرازق ، ابراهيم الداود ، حسين الحسن ، موسى فرج ، عبد الرزاق علي ، مختار قلندية عبد القادر احمد ، محمد احمد مصطفى ، امين يوسف ، مصطفى احمد محمد عوض الله ، عبد العزيز مصطفى ، عقل محمد حسين

من بيت جالا

« اهالي بيت جالا يستنكرون مذكرة فخري النشاشيبي الفاشلة ويعلنون ثقتهم بسماحة الزعيم الاوحد مفتي فلسطين الاكبر »

اهالي بيت جالا

من بيت لحم

(المجلس البلدي في بيت لحم يستنكر بشدة موقف فخري النشاشيبي المتخاذل نعلن باسم مدينة بيت لحم مهد المسيح تعلقنا بسماحة زعيم الامة الاوحد الحاج امين افندي الحسيني ونضع فيه وفي باقي اعضاء اللجنة العربية العليا ثقتنا الزائدة

سليم ناصر
نائب الرئيس

من جنين

« آل جرار وقرى مشاريق الجرار تستنكر ما جاء في بيان فخري النشاشيبي لا يمثلنا الا زعيم فلسطين الاكبر سماحة الحاج امين افندي الحسيني واعضاء اللجنة العربية العليا مع ممثلي الممالك العربية نرجو رفع هذا لوزارة المستعمرات »

حسني جرار
نائب رئيس النادي

من يازور

(يستنكر اهالي يازور ما جاء به فخري النشاشيبي وهو لا يمثل الا نفسه ونحن لا نثق الا بسماحة المفتي الاكبر واللجنة العليا)

عنهم — محمد يحيى طه . نجيب رمضان . محمد هندي . عثمان جبر

من بيت دجن

(اهالي بيت دجن المجتمعون في الجامع الكبير يستنكرون بشدة فرية المأجور فخري النشاشيبي ويعلنون ثقتهم بزعيمهم الوطني الاوحد المفتي الاكبر واللجنة العليا والمأجور لا يمثل الا نفسه

من القباب

«اهالي قرية القباب والقرى المجاورة يحذرون الحكومة من الانخداع باكاذيب فخري النشاشيبي المأجورة ، فلسطين باسرها لا تعترف الا بما يقره سماحة المفتي الاكبر ورجال اللجنة العليا »

كتابان مفتوحان

وجاءنا من السيد طالب الحيري في الرملة كتاب مفتوح وجهه الى فخري النشاشيبي وعبر فيه عن رأيه في المذكرة المأجورة وملاءه بالتهكم على صاحبها

وتلقينا كتابا اخر بنفس المعنى من السيد حسن عبد القادر المتولي في القدس بالسخط على فخري واعلان الثقة بسماحة المفتي الاكبر ونعتذر عن نشر الكتابين بوفرة المواد شاكرين لصاحبيهما غيرتهما الوطنية .

جريدة فلسطين في دمشق

تباع جريدة « فلسطين » في دمشق يومياً لدى متعهدها النشيط السيد شفيق الكيلاني مع كافة الصحف المصرية واللبنانية.

منع التجول نهاراً والتفتيش في يافا

تطويق البلدة القديمة واعتقال العشرات

بينما كان الاهلون في يافا يزاولون اعمالهم امس وكانت الساعة قد بلغت الثامنة والربع صباحا اذا بهم يفاجأون باعلان منع التجول فاسرعوا الى بيوتهم وفي هذه الاثناء كانت دوريات الجند والبوليس تجوب الشوارع الكبيرة والصغيرة وتأمر الناس بالدخول الى بيوتهم وقد دام ذلك حتى الساعة العاشرة تماما حيث سمع الجمهور نفير الحريق يطلق ثلاث مرات معلنا انتهاء منع التجول فخرجوا لمزاولة اعمالهم كالسابق ولكنهم فوجئوا بان النظام لم ينته بعد لان بعضهم شاهد الجند يصدون الناس عن التجول في منطقة المدينة

واخيراً تبين ان التجول مباح في جميع مناطق المدينة الا في منطقة المدينة الرئيسية ومنطقة البلدة القديمة حيث احاط الجند بتلك الجهة ابتداء من عمارة بنك باركلس فشارع النبي ناء فمنطقة الجرك فشارع فيصل فشارع سكنة الهريش حتى زاوية الدير الارثوذكسية الوطنية فشارع العجمي الى ساحة السراي ثم منطقة سوق الدير الى عمارة بنك باركلس ومنع الخروج الى جميع المحلات التي تقع ضمن هذا النطاق

وحوالي الساعة العاشرة والنصف ابتدأت اعمال التفتيش بعد ان تجول حاكم اللواء في تلك المنطقة للاشراف على الحالة فيها

وقد ابتدىء بجمع الرجال من البيوت في الساحة الواقعة امام القلعة في البلدة القديمة وكان يمر كل واحد منهم على اربعة اشخاص متفرقين من الجند والبوليس البريطاني حيث يسأل عدة اسئلة وبعد ان يجيب عليها يختم بختم خاص على يده ويعزل بمكان خارج نطاق التفتيش وقد دام ذلك الى ما بعد مدفع الافطار بساعة ثم سمح لهم بالعودة الى بيوتهم اما الاشخاص الذين لم يتمكن الجند والبوليس من التحقيق معهم فقد وضعوا في عنابر الجرك ليبيتوا ليلتهم هناك انتظاراً للتحقيق معهم وكان عددهم حوالي الـ ٨٠٠ شخص

وقد جرى التفتيش كذلك في مخازن سوق البلابسة ومخازن سوق الدير وبعد تفتيشها بدقة كبيرة تركت مفتوحة حتى المساء الى ان حضر اصحابها واغلقوها وفي اثناء التفتيش كانت السيارات تروح وتغدو وهي تنقل الجنود الى البلدة القديمة وتعود بغيرهم منها

وانتهت هذه العملية في الساعة السادسة مساء تقريباً

رسالة القدس التلفونية

الحكم على عربي بالموت عسكرياً

القدس في ١٩ ت٢ — لمراسل فلسطين الخاص — حكمت المحكمة العسكرية على السيد عارف عرفات عليان من اهالي غزة بالموت وقد تولى الدفاع عنه الاستاذ جورج صلاح والمفهوم انه سيقدم غداً استئنافاً لهذا القرار الى القائد العام

مساعدة لجنة السيدات للفقراء والمنكوبين

لم تغفل لجنة السيدات العربيات طيلة شهر رمضان المبارك عن توزيع المؤونة والالبسة على الفقراء والمحتاجين وخصوصا في الاسبوع الاخير وستقدم ثاني يوم العيد المأكولات والهدايا للمعتقلين

لجنة السيدات تهنىء بمولد الاميرة المصرية

السراي الملكية — القاهرة

(لجنة السيدات العربيات بالقدس ترفع لجلالة الملك والملكة تهانيها القلبية لمناسبة بزوغ شمس الاميرة زهرة الدوحة العلوية)

شكر طلبة مصر على انتصارهم لفلسطين

عبد الرحمن حمود — الجامعه المصرية كلية الحقوق — القاهرة

(باسم الحق والحرية طلبة فلسطين يشكرونكم على مساعيكم في سبيل فلسطين العربية ، العروبة تجمعنا اني كنا عاشت مصر الفتية)

عن الطلبة فؤاد صفوت الحسيني

تأجيل قضية أمام المحكمة العسكرية

اجلت المحكمة العسكرية قضية شعبان ابو علي وكامل الشيخ ليوم الاثنين في ٢١ الجاري لجلب شهود دفاع كامل الشيخ وقد دافع عن المتهمين الاساتذة جورج صلاح وهنري كتن وحنا عطا الله فعلى الشهود الحضور قبل اليوم المعين

* وقد عينت دعوى هاشم مرعي يوسف المتهم بحمل ذخيرة يوم الاربعاء في ٢ الجاري وسيدافع عن المتهم الاستاذان صلاح وكتن

حالة اليهود في يوغوسلافيا

بريسبورغ في ١٩ ت ٢ — د . ن . ب — بحثت الجرائد الحكومية في في مسألة الجرائد اليهودية وقالت يجب ان لا يعتقد اليهود ان مسألتهم في يوغوسلافيا قد انتهت بالمظاهرات التي اقيمت ضدهم .

اعلان بلدية بيت لحم

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ٣٥ جئت معلنة عن طلب تجديد رخصة مسكرات لسنة ٩٣٩ للبيع بالمفرق خارج محلي الكائن في محلة المدبسة

رحمه حنا بطارسه

اعلان بلدية بيت لحم

بموجب قانون المسكرات لعام ٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة مسكرات لعام ٩٣٩ للبيع بالمفرق داخل محلي في رأس فطيس

انطون عبيس

اعلان بلدية بيت لحم

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة مسكرات لسنة ٩٣٩ للبيع بالجملة في محلي الواقع بشارع النجمه ملك سلامه

يوسف يعقوب حنضل

اعلان بلدية بيت لحم

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة مسكرات لسنة ١٩٣٩ للبيع بالمفرق في محلي « قهوة » في رأس فطيس

بهنان شمعون

الوفر والعجز في موارد الحكومة

بلغ حساب الوفر والعجز بين ايرادات ومصروفات حكومة فلسطين خلال الستة الاشهر الاولى من السنة المالية الحالية المنتهية في ٣٠ ايلول الماضي كما يلي :

بلغت الايرادات المحققة التي جبتها حكومة فلسطين في المدة الواقعة بين ١ نيسان الى ٣٠ ايلول من هذه السنة ٢٠٣٢٧٩٨ جنيها و ٦٤٢ ملا وبلغت المصروفات خلال المدة المذكورة ٢٢٧٤٥٠٥ جنيهاً و ٥١١ ملا اي ان العجز بلغ في هذه المدة ٢٤١٧٢٦ جنيهاً و ٨٦٩ ملا

وهناك ملاحظة يجب اثباتها هي ان حساب هذا الوفر والعجز لا يشمل خسائر السكك الحديدية الصافية التي لم تدرج تفاصيل ايراداتها ومصروفاتها في الحساب لغاية ٣١ آذار اما مقدار العجز المقدر الصافي لسنة ٣٨ — ١٩٣٩ فهو ٣٦٧٠٠٠ جنيه

شكر سيدات يافا

طلب الينا ان نشكر بلسان سيدات يافا الفضليات وخصوصا امهات وزوجات المعتقلين في صرفند منهن الاستاذ حبيب افندي حمصي المحامي لمساعيه المشكورة التي قام بها في سبيل اطلاق سراح ذويهن كما انهن يتقدمن بوافر الشكر الى كل من قام بمثل هذه المساعي الحميدة والواجبة ويسألن الله ان يجزيهم عنهن خير الجزاء

لمخالفة منع التجول

ذهب قائمقام يافا بالنيابة امس الى مركز بوليس المدينة ونظر في قضايا حوالي عشرين شخصا من الذين قبض عليهم يوم امس الاول اثناء منع التجول لمخالفتهم هذا النظام وقد حكم على كل منهم بالسجن يوما واحدا من تاريخ التوقيف

لصقة الكوكس

تشفي الم الروماتزم

اصبت منذ مدة طويلة بالروماتزم والتهاب الاعصاب في كلا يدي ورجلي وقد راجعت في ذلك طبيبي عدة مرات فضلا عن اني جربت معظم الادوية المعروفة الا ان احداً منها لم يفدني فاشار علي احدهم اخيراً ان استعمل لصقة الكوكس فاستعملتها واذا بي صفراً من الاوجاع والالام وقد عاودني الم الروماتزم في هذا الاسبوع فقط فوضعت لصقة الكوكس على موضع الوجع فشفيت في ظرف ساعة واحدة .

فبامكانك انت ان تضع حدا لاوجاع الظهر والروماتزم والتهاب الاعصاب . استحضر على لصقة الكوكس حالا وضعها فوق عضوك المتألم فهي تبدأ عملها بحركة اوتوماتيكية بان تجلب الدم القاني الي العضو المتألم وتحول دون احتقانه فيه بامتصاص الالم جميعه . وتكلفك هذه اللصقة مبلغ ٣٠ ملا فقط وهي تمتاز عن غيرها انها ترضع وتنزع بمنتهى السهولة والراحة

اذكر دائما ان لصقة الكوكس هي وحدها التي تحتوي على الفلفل الاحمر والمر المكاوي واللبان مركبة مع غيرها من العناصر المفيدة الفعالة وماركتها المسجلة عبارة عن دائرة فيها نسر احمر وازديادا في التحفظ من التقليد لاحظ على كل مغلف مطبوعا على كلتا جهتيه العليا والسفلى هذه الجملة الاتية

Allcock Porous Plaster

من لجنة سيدات عكا

جاءنا ما يلي :

منعاً للالتباس نعلن على صفحات جريدة (فلسطين) ان لجنة سيدات عكا العربيات هي المعتمدة فرعا نسائياً عاماً لهذه المنطقة وقد ارسلت برنامجها الى جهات فلسطين كافة ، وتلقت من صاحبة العصمة هدى هانم شعراوي رئيسة المؤتمر النسائي في القاهرة برقية هذا نصها :

السيدة انيسة الخضرا رئيسة لجنة سيدات عكا

(نؤيدكن متمنيات لكن حسن التوفيق)

رسالة الناصرة

اعتقال اشخاص

الناصرة في ١٩ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — اعتقلت السلطة من الناصرة السادة : محمد سعيد وحسين وخالد وفتحي الدين وسيف الدين وابراهيم عبد الرحمن ومحمد علي الاحمد وجميعهم من آل الزعبي وارسلتهم الى عكا والاسباب مجهولة وقد ابعد منذ مدة من طبريا الى الناصرة السادة : شحاده موسى حسين ولطفي خطاب وجميل العاص وباكر فياض لمدة ثلاثة اشهر وحالتهم المادية سيئة فلعل اهل الخير في هذا البلد يؤدون ما عليهم من واجب نحوهم

افراج عن معتقل

فرجت السلطة عن السيد صالح احمد العفيفي من قرية صفورية بعد اعتقال دام حوالي سنة

« الشباب والدين »

يعقد اليوم «الاحد» اجتماع ديني في جمعية الشبان المسيحية بالقدس وسيلقي قدس الاب الخوري نقولا خوري عظة قيمة موضوعها (الشباب والدين) وذلك في الساعة الخامسة مساء والدعوة عامة .

بلدية طبريا

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ جئت معلناً عن طلب تجديد رخصة لبيع المسكرات لسنة ١٩٣٩ داخل لوكاندة طبريا بشارع البحر والذي هو ملكي

ريشرد كروسمن

بلدية طبريا

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة لبيع المسكرات لسنة ٩٣٩ داخل البار باليدو الواقع على بحيرة الجليل بطريق صفد والذي هو ملكي

ريشرد كروسمن

بلدية طبريا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة لبيع المسكرات لسنة ١٩٣٩ بالمفرق داخل مقهاي الكائن بشارع البنط والواقع على بحيرة الجليل ملك دير سانطة

اميل حنا الطبراني

الحوادث في البلاغات

جرح جندي والنار على اماكن وفيها

استمرار اعمال التفتيش في يافا والقرى

جرح جندي

الحدود * في ليلة الخميس الماضية اصطدمت سيارة دورية عسكرية بلغم على طريق الحدود فانفجر اللغم وجرح وكيل الامباشي كراهام من فرقة اولستر ريفلز الثانية جراحا خفيفة جداً

أخذ بغل وألبسة

أخذ أمس رجال مسلحون في عكا بغلا يخص البلدية واخذوا ايضا بعض ألبسة الخفراء من مقر البوليس

تفتيش ومصادرة

السامرة — تمت امس عملية التفتيش في قرية سلفيت من قبل فرقة غرين هواردز الاولى وكانت النتيجة مصادرة الاشياء الاتية :

بندقية واحدة وبندقيتان للصيد ومسدس و ١٣٤ رصاصة بندقية و ٥٢ رصاصة مسدس و ٤٤ خرطوشة بنادق صيد وآلة واحدة للكبسول و ٨٧ كبسولة

تفتيش واعتقال

القدس — قامت امس مفرزة من فرقة روسترشير الاولى بتفتيش مقهى عربي في الخليل والقت القبض على عربي كان في حيازته مسدسان

خطف بندقيه

الجنوب — في الساعة ١٢ من ظهر امس خطف عربي بندقية كونستابل يهودي كان يحرس عمالا بالقرب من كفر يركين وكان بالقرب من مكان الحادث جنود فاطلقوا عليه النار فرمى البندقية ثم اعتقلوه

على محطة ومستعمرة

اطلقت النار في الليلة الماضية على محطة سكة حديد رأس العين وعلى مستعمرة مجدل الصادق ولم تقع اصابات

النار في كوخ

في الساعة التاسعة من مساء امس اضرم شخص مجهول النار في كوخ مجاور لمنزل عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا فتضرر قليلا قبل ان تخمد النيران وفرض نظام منع التجول في الساعة ٨،١٥ من صباح هذا اليوم

انفجار قنبلة

غزة — انفجرت قنبلة في الليلة الماضية على خط سكة الحديد بالقرب من غزة فسببت اضراراً بسيطة

قتل شخص

منطقة الحدود — في الساعة التاسعة من مساء امس قتل بالرصاص في سوق عكا المدعو كامل عبد الحميد والمعتقد ان القتل ناشيء عن خصومات عائلية

تطويق وقتل

على اثر انفجار اللغم الارضي تحت سيارة عسكرية على طريق الحدود يوم الخميس الماضي طوق الجند امس قرية رأس الاحمر وفتشها وقد اطلقت النار على شخصين حاولا اختراق النطاق المفروض على القرية فقتل احدهما وجرح الاخر

في مضخة مياه

اشعلت النار في الساعة ٩ من مساء امس في بيت مضخة الماء في مشروع مياه مدينة صفد بوادي الطواحين وتقدر الاضرار بمبلغ ٣٠٠ جنيه

في دكان يهودي

حيفا — في الساعة ٨ من صباح اليوم شبت النار في دكان يهودي للالبان في طريق يافا بحيفا وقد اطفئت النار قبل ان تسبب خسائر جسيمة

قتل شخصين

يافا — في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس قتل مجهولان سعيد الهنيدي في اللد وقتل اليوم بعد الظهر الحاج علي الكرزون وكلاهما من اهالي اللد

النار على يهوديين

بعد ظهر امس اطلق شخص عربي ستة عيارات نارية من مسدس على يهوديين كانا في سيارة بالقرب من قرية سلمة في يافا وقد اصيبت السيارة ولم يصب راكباها باذى

قتل واعتقال

فتش الجند والبوليس اليوم قرية سيلة الحارثية وقد قتل عربيان بالرصاص لمحاولتهما اختراق النطاق المضروب حول الطريق وقد وجد في حيازة احدهما بندقية و ٦٠ رصاصة اما الاخر فقد شخص وعرف انه ارهابي وقد اعتقل ٥٤ شخصاً لاستجوابهم

الحالة في يافا

فتشت اليوم المدينة القديمة بيافا وفحصت هوية ٥٠٠ شخص من السكان واعتقل ٢٠ شخصاً لمتابعة التحقيق و ٣٠٠ شخص للقيام بعملية استجوابهم غداً واعتقل شخص عربي وجد في بيته مسدس اوتوماتيكي و ٧ رصاصات وقد جرح آخر عندما حاول التهرب من الاعتقال

منع التجول باللد

فرض نظام منع التجول على مدينة اللد من الساعه ٢،٣٠ من بعد ظهر اليوم حتى ظهر الغد

تفتيش قريتين

قام الجنود والبوليس اليوم بتفتيش قريتي التينه وادنبه وقد عثر في القرية الاخيرة على بندقيتين ومسدس واعتقل شخصان فيما يتعلق بوجود هذه الاسلحة واعتقل ١٣ شخصا للتحقيق

* * *

مظاهرة ضد اليهود في البلجيك

بروكسل في ١٩ ت ٢ — د ن ب — اقام اتحاد الوطنيين مظاهرة كبيرة ضد اليهود وقال خطيب ان بروكسل قد اصبحت مركزاً يهوديا وان ٥٠٠ الف يهودي يعيشون بين الـ ٨ ملايين من البلجيك

وزير اتحاد جنوب افريقيا في برلين

برلين في ١٩ ت ٢ — د ن ب — كان وزير اتحاد افريقيا الجنوبية امس ضيفا على المارشال غيرنغ الذي ادب له مأدبة غداء وقد تحدث الضيف الى وزير الخارجية الالمانية ثلاث مرات وزار مدرسة صف الضباط ثم وضع اكليلا امام النصب التذكاري لقتلى الحرب

الاحد ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٨ - ٢٨ رمضان ١٣٥٧ - السنة الـ ٢٢

العدد ١٨١ - ٣٩٤٤ Sunday 20.11.38 VolXXII No181-3944

فلسطين

مؤسسها ومدير سياستها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

« جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ »

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاعلانات: في يافا ادارة جريدة «فلسطين» قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) — في القدس وكالة جريدة «فلسطين» باب الجديد تلفون ٣٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع النبي تلفون ١٠٨٠

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية — في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا امريكيا

حديث الصيام

رمضان ... ورمضان

للاستاذ الكبير الشيخ عبد العزيز البشري

ارجو الا يتعاظمنك ، يا سيدي القارىء ، هذا العنوان ، او يتداخلك عند قراءته اي عجب ! فعندنا نحن المسلمين ، اذا صدق التعبير ، رمضانان لا رمضان واحد . رمضانان مختلفان اشد الاختلاف ، مفترقان ابلغ الافتراق استغفر الله . بل بينهما شبهان اثنان ، لا مجتمع بينهما سواهما سبب من الاسباب :

اما الاول : فالتشابه في الاسم وان طمعت في مزيد ، فالتوافق في الاسم . فهذا رمضان وهذا رمضان ، ما يزيد احدهما على صاحبه حرفا ، ولا ينقص عنه حرفا ، ولا يخالفه في حرف ولا في حركة . وانت خبير بان الاشتراك اللفظي في اللغة كثير . فهناك « العين » فهي كما تطلق على الباصرة ، تطلق على ينبوع الماء ، وعلى الذهب المضروب ، وعلى الجاسوس ، وعلى اشياء غير هذه كثيرة منها ما لا يجمع بينه وبين غيره سبب او يربطهما اي شبه

اما الشبه الثاني : فهو الجوع والجوع اذا لم تكن ذقته او عرفته ، هو نقيض الشبع على خط سواء !

إذن فعندنا نحن المسلمين ، اذا صدق هذا التعبير ، رمضانان مختلفان اشد الاختلاف ، مفترقان فيما خلا هذين الشبهين ، ابلغ الافتراق

والان نأخذ في وصف كل من هذين « الرمضانين » وبيان خصائصه ومميزاته بقدر ما تتسع له مساحة هذا المقال :

احد هذين « الرمضانين » اما مخالفة لحكم الله تعالى وعصيان لامره بالافطار بل بالمجاهرة بالافطار بل التظرف بالافطار وتعمد اظهار الاستهتار بالعصيان في كثير من الاحيان . فهناك من يستطيعون ان ان يؤخروا اشعال « السيجارة » في الطريق حتى يبلغوا دورهم ، اذا كان لهم في الافطار عذر . ولكنهم لا يفعلون بل انك لترى احدهم يلتمس مزدحم الناس في الترام او غيره من المركبات العامة فيستخرج « السيجارة » في رفق ولا يشعلها الا بعد ان يلوح بها ذات اليمين وذات الشمال فاذا رأى في الجمع غافلا او ثانيا عنقه جعل يحتال الحيل حتى يبعث نظره اليه ليشعل « السيجارة » باعين الجميع ، ما يند عنه بصر ، ثم يمضي في تنفسه وتسعله متأنيا متأنقا ، كأنما فتح للدين فتحا ، وعدت خيله لنصرة الاسلام صبحا ! وما لنا ولهؤلاء المخانيث الذين كل فخرهم وعجبهم في ان لهم وجوها صفيقة تقوى على المجاهرة بعصيان الله دون ان يشيع فيها حياء ، ولندخل في حديث صائمي هذا « الرمضان » :

اما هؤلاء المخانيث واما جياع ، ولا احب يا سيدي القارىء ان ادعو هذا الجوع بما دعاه به السالفون لكيلا اغضب كثيرا من هؤلاء « الصائمين »

هو صائم أي جائع ، ليس له وراء ذلك من حظ الصيام كثير ولا قليل !

اذا انبعث من نومه في الصباح او الضحى ، ذكر انه محروم من الطعام ومن الشراب الى غاية النهار . وذكر انه مكفوف عن القهوة اذا كان ممن اعتاد شربها ومن الدخان اذا كان ممن يتنفس به يذكر هذا ويطيل الفكر فيه ، ويردده على ذهنه ويجهد في ترديده ، حتى يصير كل شغله وغاية همه ، فسرعان ما يدب اليه القلق ، ويشيع فيه الضجر ، ويشعر اشد الشعور بالم الحرمان وطول الحبس فتخبث نفسه ، ويضيق صدره ، وتضطرب اعصابه ، ويستحيل كل شيء بين يديه الى سبب يدعو الى الغم والاسى ، فتقبح بوادره ، ويثور لاتفه الامور ثائره . ولعله لا يترك داره قبل ان يوجع الكلام لاهله او قبل ان يضرب غلامه في ضئيل من الامر او في غير شيء ابدا

فاذا اذن الله واستوى لعمله ، فقل ما شئت من معاملة قبيحة ، ومخالفة كريهة ، وابتدار لزملائه ومرؤوسيه ان كان له مرؤوسون ، بكل غليظ من القول ومنكر من الاشارة

فاذا انقلب الى داره جعل كل همه ووكده ، وحبس كل تفكيره وتدبيره الى اعداد طعام الفطور . فهذا يجب ان يطهى بالسمن طهيا وهذا ينبغي ان يقلى في الزيت قليا وهذا يحسن ان يشوى على السفود شيا . وهذا اللون من الحلوى كيف يداف بندقه وفستقه وهذا اللون متى يصب عليه من الجلاب مروقه اما التوابل والكوامخ والحريفات فهذي لها تفاصيل و (تقاسيم) ، اين منها (تقاسيم) قانون العقاد بين يدي غناء الحامولي عليهما رحمة الله :

كل هذا والمعدة المسكينة تتحرف وتتثنى ، وتتجمع وتتنزى ، وتعلو وتهبط وتتقبض وتتبسط ، وتنظف مما فيها من العصير ليلقى كل هذا الطعام الشهي اللذيذ ، فاذا هو لا يلقى الا خلاء يحيط به خلاء !

فاذا كان الاصيل خرج ليسلي عن نفسه من ضيق الصيام . وينتهي به المسير الى مقهى يلاعب فيه صديقا او غير صديق دستا او دستين او ثلاثا او اكثر بالنرد (الطاولة) او الدومينو على خطر كثير او قليل . اي انه يستعين على عبادة الله (الصيام) بالميسر !

وربما آثر ان يتفرج من ضيق الصيام باجتياز الطرق المأهولة لتصفح وجه هذه الفتاة والتفرس في خصر هذه ، وحد النظر في صدر هذه الناهد الكساب وهو في اثناء ذلك شائع الفكر ! متحلب الشفتين ، مرسل النفس مع الد مى الشيطان ؟

فاذا زلت الشمس للمغيب واذن للصائم ان يفطر ، جلس الى الطعام وكأن بينه وبينه ثأرا قديما ، فجعل يزدرد ويلتقم ويلتهم ، حتى تدركه الكظة ويلحقه الكظم وينا له من البشم أثقل التخم . ثم قضى ليله في عبث ايسره نقض سير الناس واكل لحم الغافلين من خلق الله !!

هذا احد « الرمضانين » اما ثانيهما فنية في الليل مخلصة مبيتة على الصوم طاعة لله واحتسابا . فاذا استقبل هذا الصائم وجه النهار ، استقبله بطبع شديد وعزم حديد ، وايمان بان ما يعتريه من حبس النفس وكفها عن الطعام والشراب انما هو في طاعة من خلق هذه النفس ويسر لها الطعام والشراب . ولا يزال بها يروضها على الصبر ويذللها للاحتمال ويذكرها الفقير وما يلاقي والمعوز وكيف يعاني فلا يطول به الامر حتى يرى في الصوم متعة وفي كف النفس عن الشهوة لذة اي لذة ، ثم اقبل على عمله راضيا مطمئن النفس وادع الخلق هادىء العصب ، اذا تحدث تحدث بالمعروف واذا نهى نهى بالرفق واللين ، فاذا اعتدى عليه معتد ، ووجد نفسه تجيش بالشر وتتهيأ لدفع الاذى بالاذى ، ذكر ادب الدين فقال : « اللهم اني صائم » وسرعان ما عاد الى نفسه مغتبطا مطمئنا راضيا .

وهو في عامة نهاره لا ينفتأ يتلو ما تيسر له من قرآن كريم ، او يدير الفكر في باب من ابواب القربة ، او يجيل النظر في حكم الله في خلقه . يغض طرفه ويحبس عن الهجر لسانه ، ويمسك سائر جوارحه أن تختلج باثم من الاثام

فاذا سقط الليل وافطر الصائم اصاب من الطعام أيسره مؤونة واخفه هضما . ثم طوى صدراً من ليله في الاستماع الى القرآن او في مذاكرة العلم او غير هذا مما يسلي عن النفس ولا يعلق بهوزر .

وبعد : فهذا هو الصيام الذي يشد الطبع ، ويقوي العزم ، ويحد الارادة ، ويزكي النفس ، ويصفيها مما علق بها من الاوضار في عامها الاطول

هذا هو الصيام الذي يذكر الفقير ويعطف على البائس العاني ويشيع الرحمة في اغلظ الاكباد

هذا هو الصيام الذي يصلح المعدة ويرد الصحة ، ويعين على سلامة الابدان

هذا هو رمضان الذي شرعه الله تعالى للمسلمين.

فانظر اي « الرمضانين » تبغي واي الصائمين تحب ان تكون ؟

بناة الامم

اتاتورك المصلح والسياسي والعسكري

من تاريخ باني تركيا الحديثة وخالق مجدها

— ٣ —

الاحزاب والمرأة

ننشر فيما يلي تتمة السلسلة التي بدأناها عن حياة المغفور له الغازي مصطفى كمال :

رأى اتاتورك ان تعدد الاحزاب السياسية في البلد يسبب الفوضى في الاخلاق ويعطل الشؤون العامة فابطلها ولم يبق منها الا حزبا واحدا هو الحزب الجمهوري

ساوى المرأة بالرجل في كل شيء في الحقوق السياسية وفي الحقوق المدنية وفي الواجبات الوطنية . في الانتخابات في التجنيد . وفي المواريث ، فاصبح الناخبون من الرجال والنساء سواسية . وانتخبت ١٧ سيدة اعضاء في الجمعية الوطنية الكبرى ، ودخلت سيدة في هيئة الوزارة « السيدة خالدة اديب »

اطلق للمرأة الحرية في كل شيء وفي الوقت نفسه وضعها تحت مراقبة شديدة حتى لا تخرج عن حد محدود واذا جاوزته اضرت ، إعتقاداً منه ان الحرية كالنار اذا لوحظت وروقبت افادت واذا تركت على هواها حرقت ودمرت

ابطل الرتب والنياشين (استثنى الرتب العسكرية) كما حظر حمل نياشين اجنبية .

المعاهدات وصداقة تركيا

عقد معاهدات ود وصداقة مع البلاد المجاورة ايران والعراق وافغانستان ثم نشر الثقافة التركية في طهران وبغداد وكابل وارسل علماء من الترك ينشرون الثقافة التركية في بلاد افغانستان كما تقبل الطلبة الافغان لتلقي العلم في تركيا

جعل صداقة روسيا محور سياسة تركيا الخارجية لان روسيا تجاور تركيا من جهة ولانها هي التي امدت تركيا بالذخائر الحربية وبالاسلحة وبالمدافع التي قهرت بها اليونانيين واجلتهم عن ازمير وبلاد الاناضول .

عقد اتفاق البلقان بين تركيا ويوغوسلافيا واليونان.

استعان بالالمان لتنفيذ المشروعات التركية العامة وبالمهندسين الروس لتأسيس الصناعات التركية كما استعان برؤوس الاموال الانكليزية والفرنساوية

ابطل الاحزاب بالمرة وجعل الحكومة حكما في كل خلاف ينشأ .

رفع نير الرأسمالية عن عاتق الامة

شركات الاحتكار

بسط هيمنة الحكومة على جميع المشروعات الحيوية . رأى استبداد شركات الاحتكار بالاهالي فاشترى شركة النور والكهرباء ، واشترى سكة حديد الاناضول ، وابطل امتياز شركات الاحتكار الاخرى ليجعل جميع المرافق الحيوية في البلد تحت سيطرة الامة

انشأ جمعيات وشركات لكشف واستغلال مناجم الفحم والذهب والنحاس والرصاص والقصدير والزئبق وغيرها وجدوا ان منجم الفحم الحجري الموجود في زنجلدوق يكفي وحده لتموين جميع البلاد الواقعة على البحر الابيض المتوسط كما وجدوا في بلاد الاناضول ٢٠ منطقة فيها البترول و ٤٠ منطقة فيها المانغنيز و ١٠ مناطق فيها الرصاص

كانت في تركيا شركات برؤوس اموال فرنسوية والمانية وبلجيكية فالف شركات تركية محضة لتحل محل الشركات الاجنبية .

في الزراعة

بسط عنايته على الشؤون الزراعية فشملت تربية المواشي والاغنام والماعز ليستعمل صوفها في عمل السجاجيد والاحرمة كما شملت تربية الخيل والجمال والحمير وحتى الخنازير فزاد عددها زيادة كبيرة جداً واطردت الزيادة سنة عن سنة .

ابطل زراعة الافيون

ولتوسيع الزراعة وتشجيع الزراع :

— انشأ مدرسة زراعية في انقرة

— انشأ بنك التسليف الزراعي

— انشأ جمعيات تعاونية كثيرة

— حفر الترع في مناطق كثيرة واصلح اراضي لم توجه الاصلاح من قديم الزمان

— منع الفيضانات بانشاء اعمال هندسية عظيمة تقي غوائلها

— عني بالغابات بغرس اشجار صغيرة بدل الاشجار التي اقتلعت ولو استمر الحال على ما كان عليه من قبل اقتلاع الاشجار الموجودة دون غرس اشجار جديدة لتلاشت الغابات من بلاد الاناضول الغنية بغاباتها

— وزع اراضي واسعة على الفلاحين

المنازل الريفية

ولتحسين حالة الفلاحين المعيشية وتسهيل هجرة الترك المقيمين في الخارج الى تركيا بنى منازل ريفية تعد بالالاف فشيد في سنة ١٩٢٤ ٢٦٣٦ منزلا وفي سنة ١٩٣٥ — ٧٨٩٢ منزلا ، وفي سنة ١٩٣٦ — ٨٣٩٨ منزلا وفي سنة ١٩٣٧ ٩٤٩٤ منزلا

لزيادة النسل

ولزيادة النسل التركي عين جوائز من ٥٠ جنيها الى ٨ جنيهات لكل امرأة تلد اكثر من ستة اولاد ودل الاحصاء على ان عدد المستحقات لهذه الجوائز بلغ الان ٣٦٠٠٠ وضربت الحكومة المداليات الذهبية لمن يزيد عدد اولادها على ستة

وانشأ مستشفيات ومصحات للاولاد والبنات والامهات ، جعل التطعيم مجانا والتفتيش الصحي مجانا ووزع الادوية مجانا . كانت النتيجة انه بعد عشر سنوات هبطت الوفيات وزادت المواليد زيادة كبيرة حسب تعداد سنة ١٩٢٧ كان عدد سكان تركيا ١٣٥٠٠٠٠٠ نفس وفي سنة ١٩٣٤ بلغ عدد السكان ١٧ مليونا ثم زاد الى ١٨ مليونا .

بيوت الشعب

اسس ما يسمونه — بيوت الشعب — وبيوت الشعب في تركيا تلعب دوراً كبيراً في الحياة الاجتماعية والثقافية . وقد افتتح في سنة ١٩٣٢ ، ٢٤ بيتا تضم ٢٤ الف عضو . وزاد عددها سنة عن سنة فاصبح عددها اليوم ٢٠٩ تضم مائة الف عضو عامل . وبيوت الشعب لها نشاط كبير في مختلف المرافق الاجتماعية والفنية والادبية واللغوية والتاريخية والرياضية

قال وزير الداخلية في خطاب له ان عدد الفلاحين الترك المنتشرين في داخل تركيا ١٢ مليونا من الـ ١٨ مليون نسمة التي تتألف منها الامة التركية ومن الظلم ان لا تعمل الحكومة على رفع مستوى حياتهم الاجتماعية

الجيش

وجه همته الى انشاء الجيش فجعل الخدمة العسكرية اجبارية على الرجال والنساء ومد سن التكليف العسكري من سن الثالثة عشرة الى سن الخامسة والستين فاصبح لتركيا جيش يبلغ جنوده في زمن الحرب ١٧٠٠٠٠٠ كما وجه همته الشماء الى انشاء اسطول حربي [illegible] واسطول جوي وفي نيته تأليف الاسطول الجوي التركي من الف طائرة على الطراز الحديث وقد استعان بالالمان لتنظيم الجيش التركي على احسن النظم الحربية . كما استعان بالانكليز لاصلاح البحرية التركية وصنع مدمرات وغواصات من احدث طراز . وبالالمان لتنظيم الترسانة . وباميركا لانشاء طائرات حربية ومطارات حربية

في البنوك والشركات

احل التركي محل الاجنبي في ادارة البنوك والشركات الصناعية والتجارية وتسيير القطارات وعوده بيع محصولاته في اسواق اوربا بنفسه . وتولى بناء المباني العمومية والقناطر والكباري وشغل جميع المناصب والاشغال التي كان الاجانب يتولونها من قبل .

وبوفاته فقدت تركيا بانيها الاكبر رحمه الله وغفر له

* * *

مظاهرات ضد اليهود في رومانيا

حرق كنيس وكثير من المتاجر والمصانع

بوخارست في ١٩ ت ٢ — د . ن . ب — أقيمت مظاهرات صاخبة ضد اليهود في ولاية بوكوفينا «ترانسلفانيا» وقد تجمع الاهلون في عدد من المدن الصغيرة ودخلوا المخازن والمصانع اليهودية واضرموا النار فيها ، وذلك لان اليهود اصحاب المتاجر والمخازن قاموا باعمال استفزازية. وقد احرق كنيس ايضا ولكنه لم يصب احد باذى .

الكونت شيانو يزور لندن

لندن في ١٩ تشرين الثاني — تبودلت برقيات التهاني بين المستر تشمبرلين والسنيور موسوليني بمناسبة الشروع في تنفيذ الاتفاق الانكليزي الايطالي وتقول وكالة الانباء الالمانية ان الكونت شيانو وزير الخارجية الايطالية سيزور لندن في نهاية شهر كانون الثاني من السنة القادمة زيارة رسمية وستستخدم المدة الواقعة بين هذه الزيارة وزيارة المستر تشمبرلن واللورد هاليفاكس لباريس لانهاء كافة المشاكل المعلقة بين فرنسا وايطاليا بالوسائل الدبلوماسية .

هجرة يهودية واسعة الى غينيا

لندن في ١٩ ت ٢ — يؤخذ من اقوال المقامات البريطانية المسؤولة انه طلب الى غينيا الانجليزية ان تباشر بحث مسألة اقامة اليهود فيها من جميع النواحي والمهم معرفته هو هل يستطيع هؤلاء اليهود مزاولة اعمال اقتصادية او زراعية او صناعية تعود عليهم بالارتياح